يافا في يوم الاحد ١٧ شوال سنة ١٣٥١ — ١٢ شباط سنة ١٩٣٣

الثمن ٥ ملات — العدد — ١٧٨ — السنة — ١

صاحب الجريدة ومدير سياستها ورئيس تحريرها



لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت مختومة وموقعة من مدير الادارة

الجامعة الاسلامية

جريدة يومية سياسية

جميع المراسلات تعنون باسم

مدير الادارة

صندوق البريد ٢٥٣ — يافا

التلفون : ٨٧٧ — يافا

شروط الاشتراك والاعلانات على الصفحة الثامنة

النار ولا العار يا قوم ...

شرقي الاردن تجاه الغزوة الصهيونية

تموت الحرة ولا تأكل بثدييها

العرب اشد الامم شكيمة واعظمهم اباء للضيم ، واحرصهم على ان يحيوا حياة عز وان تكون سبل معيشتهم شريفة ، ولذلك فهم يمقتون الحياة اذا جاءتهم من طريق الضيم ويأبون ان تكون وسائل معاشهم خسيسة دنيئة . ولذلك قالوا « تموت الحرة ولا تأكل بثدييها » يرمزون بذلك الى ان الحرة العفيفة تؤثر الموت جوعا على ان تبذل ثدييها للارضاع طلباً للقوت ، لان هذا الموضع من الحرة هو موضع صون وموطن كرامة وعزة وانفة . وانت ترى عمرو بن كلثوم يفتخر فيقول :

وثدي مثل حق العاج رخص
حصان من اكف اللامسينا

واذا كانت الحرة تفضل الموت جوعا على التماس الحياة بتأجير ثدييها للارضاع فما اولاها ان تصون هذا الموضع عن كل شيء. وهذا مثل يضرب لاباء الرجل الكريم ان يبيع شرفه ويرتزق بكرامته ويعيش باخس الوسائل حباً للحياة وبغضاً الموت .

والعرب منذ كانوا ، ابوا الضيم ومقتوا الحياة ان لم تجئهم من سبيل العز والكرامة ويروي الناس فيما ينحلونه عنترة قوله :

لا تسقني ماء الحياة بذلة
بل فاسقني بالعز كأس الحنظل
ماء الحياة بذلة كجهنم
وجهنم بالعز اطيب منزل

وبعد فما هي الحياة اذا كانت مباءة ضيم ؟ وما هو البقاء اذا كان سبيل مهانة ؟ وما هو الغنى اذا كان عطية استذلال واستخذاء ؟

نقول هذا ونحن نسمع ان الحافز لرضى بعض ضعفاء الايمان في شرق الاردن بالاستعمار الصهيوني هو التماس الفرج للازمة المالية المخيمة ببيع شطر من الاراضي لانقاذ الموقف كما يقولون ، وانها لكبيرة ، « كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا »

ونحن لما كتبنا تلك المقالة « من هو ابو رغال شرقي الاردن » لم نكن نعني بها معيناً فضلا عن ان نعتمد الاساءة الى كبير نكرمه او رفيع نربأ بكرامته ، ولكننا سقناها مثلا ليذكر الفاضل ويفيق الجاهل ، ويجد العامل وما نزال غير يائسين من ان يثوب الناس الى البابهم ويرجعوا الى صوابهم وتتحرك بقية اثارة حمية في الرؤوس او فضل نخوة عربية في النفوس ، وان يرفض القوم هنالك ان يوطئوا الصهيونية غلب رقابهم ويفتحوا امام الصهيونية المسمط من ابوابهم ، ويمكنوا مجرمة الصهيونية من ذراريهم واعقابهم ، ويلقوا الى الصهيونية بمقاليدهم واسبابهم ، فان فعلوا حقت الكلمة وحلت القارعة ووثقوا بايديهم وثائق رقهم ، وكتبوا بايديهم صحف استعبادهم وكسبوا بايديهم شر ما تكسبه يد على احياء يرزقون ، واموات في الاجداث يرقدون ، واعقاب سيأتون واقوام يقولون : « ربنا اننا اطعنا سادتنا وكبراءنا فاضلونا السبيل ، ربنا آتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعناً كبيراً »

وبعد ، فيا ايها الاخوة في شرقي الاردن ، ويا ابناء العروبة ويا ابناء الاسلام ويا اعقاب المجاهدين : النار ولا العار والموت جوعا في كرم خير وابقى من الحياة في يسر وذلة وعار .

ان كل حي ميت ، وكل يسر الى عسر وكل ضيق الى فرج ، وان لكم في فلسطين لعبرة ، خربت قراها وتشرد اهلها ، وهان كرامها ، وحل حرامها ، واطبقت عليها ذنوبها وآثامها ، واوجاعها وآلامها ، وها هي اليوم تصرخ وتستغيث ، فتغاث « بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا »

يا ايها الاخوة اترون الورم فتحسبونه سمناً ؟ وترون التضخم فتظنونه صحة وعافية ؟؟ .. هيهات ! تالله لقد بحت اصواتنا ونحن نرجو حالا مثل حالكم فلم نجب اليها ...

الا تذكرون ان فلسطين مارضيت يوما بالوطن القومي ؟ ولا طابت نفسها بالهجرة ؟ وما برحت تنكر ذلك وتحتج عليه وتسأل اهل السماء والارض ان يقفلوا باب الهجرة ، وانثيال الصهيونيين عليهم ؟؟ لكن الامم قهرتنا وغلبتنا على امرنا ! فنحن مقهورون مجبرون ، مسيرون لا مخيرون . اما انتم فستمتعون بحرية اختياركم ومحض ارادتكم ، افتؤثرون الموت على الحياة ؟ موت الذل على حياة العز ؟ اترضون ان تسمنوا اذلاء ، وتأبون أن تهزلوا وتجوعوا أعزة اصحاء ؟ الا تعلمون ان الذل شجرة الزقوم وانها طعام الاثيم كالمهل يغلي في البطون كغلي الحميم ؟

اذكروا عزة السلف ، وتداركوا انفة العرب واحرصوا على رفات الاجداد الجاثمين في مرابضهم . فبئس ما تجزونهم به . أعزوكم فلا تذلوهم ، واورثوكم فلا تبيعوهم فان فعلتم فالدهر مليء بان اعقابكم سيجزونكم جزاء وفاقا ويسقون رفاتكم كأساً دهاقا .

الفاروقي

في ثياب الاطهار

عن التايمس الاسبوعية :

ناب السير جون سيمون عن حكومة جلالته في عرض المشكلة الايرانية الانكليزية في عصبة الامم فقال :

ان حكومة ايران الغت امتياز دارسي دون ان تتبع طريقة التحكيم التي تنص عليها مواد الاتفاق بين الشركة والحكومة وان غرض ايران الوحيد من الغاء الامتياز لم يكن الا حبا في الاستبداد بوضع امتياز جديد ، واستعمال سلطتها القوية لارغام الشركة على قبول شروطها والحكومة الانكليزية تود من كل قلبها ان تحل المشكلة بالطرق الودية ولكنها تريد ان تتأكد من أن المفاوضات في المستقبل لا تسير الا على الطرق القانونية المشروعة والا فالحكومة الانكليزية تضطر ان تطلب من مجلس العصبة ان ايران خالفت القوانين الدولية وان يعيد الامتياز كما كان . ولا يخفى ان الشركة دفعت مبلغ ١١ مليون جنيه للحكومة الايرانية كما انها انفقت على انجاز المشروع ٢٢ مليون جنيه ثم ذكر النقاط التالية وقال :

« لا صحة لما يقال من ان الشركة حصرت الانتاج في مساحة محدودة اذ ان الشركة تستغل الان ١٥٠ ميلا مربعاً لا ميلا واحداً فقط كما تدعي حكومة ايران وفضلا عن هذا فقد اختبرت الشركة مساحة ١٥٠٠٠٠ ميل مربع ودققت في فحص مساحة اخرى تقدر بـ ٢٥٠٠٠٠ ميل بالطرق البيولوجية كما انها اختبرت آبار الزيت في ٢٣ جهة مختلفة وكلفتها هذه الاعمال ٣٥٠٠٠٠٠ جنيه

ولا يخفى ان الشركة حلت مشكلة الخلاف بينها وبين حكومة ايران منذ عشر سنوات بان دفعت لها مبلغ ١٠٠٠٠٠٠ جنيه وان هذا الخلاف القديم لا صلة له بالغاء الامتياز . ولنذكر ايضاً انه من شروط حل الخلاف القديم ان الشركة تسترجع مبلغ الـ ١٠٠٠٠٠٠ جنيه اذا لم يتم الاتفاق . والشركة لم ترفض ابداً حل المشكلة بالتحكيم . الا ان حكومة ايران باغتتها بالمطالبة بمبلغ (٧٠٠٠٠٠) جنيه سنويا بغض النظر عما اذا كانت الاحوال ملائمة ام لا ، فاقترح عليها السير جون كادمان رئيس الشركة تأجيل البحث في هذا الموضوع الى وقت مناسب . وهذا الرد لا يستوجب ابداً الغاء الامتياز

ويجدر بي ان اذكر هنا ان اتفاقا وقعه الطرفان في سنة ١٩٣٢ على تحديد القيمة التي تدفعها الشركة للحكومة وبعد توقيع هذا الاتفاق بخمسة ايام فقط اجتمع مديرو الشركة واعلنوا عدم رضاهم عن سير البيع لسنة ١٩٣١ وازاء هذا اتخذت الحكومة الايرانية خطة جديدة واعلنت أنها ستقدم للشركة اقتراحا جديداً ولكنها في ٢٧ تشرين الثاني الغت الامتياز مخالفة في ذلك العهد والقوانين الدولية

هذا وقد حرمت ايران الشركة من الالتجاء الى المحاكم في طهران لان البرلمان وافق على الالغاء وهذا يمنع من مخالفة قرار الحكومة !! اذ انه لو جاز للمحاكم النظر فيه لكان قرار الحكومة والبرلمان لغواً لا قيمة له . ولذلك فمن اول واجبات العصبة ان تنظر في المشكلة حسب المادة (١٥) وان تسعى لحل المشكلة حبياً وهذا ما تبتغيه حكومة جلالته

فون بابن يتكلم

نشرت جريدة الطان حديثاً لمراسلها في برلين مع الهرفون بابن وكيل المستشار قال فيه ان التراخي الموجود بين المانيا وفرنسا يعود الى سعي فرنسا لاقرار الموقف الاوروبي كما كان موجوداً سنة ١٩١٩ واذلال المانيا . ثم اضاف الى ذلك قائلا : ان الشباب الالماني قد انضم الى الرئيس هندنبورج مصمما على نيل الانصاف لالمانيا التي لا تريد سوى السلام مع العالم كله .

جلالة ملك مصر وزعيم الصهيونية

احبسوا السنتكم ولا تتوسلوا بعد اليوم

كان احرار العرب يتخذون من بلاد النيل ملجأ يفزعون اليه كلما شردهم الطغيان ، واجلتهم القوة الآثمة . فكانوا لا يجدون في اهل مصر الا ذمماً وافية ، وأدبا ممتعاً ، وخلقاً مهذبا ، فارتضوا بمصر زعيمة للعالمين العربي والاسلامي

وقد أنس المسلمون كلهم في جلالة الجالس على العرش روحا اسلامياً عاليا ، حتى انه وضع مادة في دستور الامة تقول : الاسلام دين الدولة في مصر . ورأينا في جلالته تبسطاً في الشؤون الاسلامية يبعث في النفس نشوة الاعتزاز بدينها ، كما بصرنا منه احاطة بهذه الشؤون تحفزنا الى متابعة الاهتمام بماضي الاسلام ومستقبله . واخذ المسلمون يستبشرون خيراً باشراق فجر المجد الاسلامي في افق مصر ، وانبعاث الحضارة العربية على ضفاف النيل السعيد .

ثم زاد في تعلقنا بمصر ما رأيناه من سحق الفرعونية الآثمة ، وتخاذلها امام يقظة العالم الاسلامي في مصر وخارجها وخرجت العربية من هذه المعركة عزيزة مزهوة تفيض على الناس شذاها الطيب ، ونفحاتها الكريمة ، وغاب عن افق بلاد النيل شبح الفرعونية ، ومن وراءها زبانية التبشير السياسي تتعثر باذيال الفشل والهزيمة !

كان هذا حال مصر الى مدة قريبة حتى قام في ارض الكنانة من تشيع للاستعمار ، وتطوع لهدم القضية المصرية . وليس غريباً على من يتجنى على اهله ويعرض بشرفهم ان يتجنى على الناس جميا ويوسعهم كيداً وطغيانا . واذن فلتقل الوزارة القائمة لاحرار العرب والمسلمين : مع السلامة !

اجل ، هكذا قالوا لهم . فغادر المجاهدون ملجأهم الى بلد آخر غير مصر وخسرت الضيافة المصرية في عام وبعض العام ، سابق اشراقها المجيد . ولولا ان الوطنية المصرية انفجرت بالسخط على هذه الطعنة التي صوبتها الوزارة الى سمعة مصر — لولا ذلك لبات العرب والمسلمون في ريب من علاقتهم بارض الكنانة قد يدفعهم الى استرداد بيعتهم لا سمح الله !

واخيراً وقعت منذ ايام قلائل حادثة هدت نفوس العرب في فلسطين ، واثارت في ضمائرهم اشد انواع الاسى والحزن العميق روتها الصحف اليهودية ، وما زلنا نشك في صحتها : جلالة ملك مصر يقابل سكولوف ! الملك المسلم العظيم ، حامي القرآن ، وراعي الازهر ، يقعد جنباً الى جنب مع زعيم الفكرة الآثمة ، التي تحمل بيدها الراجفة خنجراً تهوي به على فؤاد فلسطين ! لو حاول كتشنر او كرومر في الماضي ، او لو يحاول اليوم جورج لويد زيارة فلسطين ومقابلة زعمائها وقادة الرأي فيها ، لما رأيت منهم الا اعراضاً وازوراراً . بل لقد هبط البلاد شيعة الاستعمار في مصر ، فما رأوا فيها الا نفوساً تحاول ان تخرج عن طبيعتها الكريمة لولا حرمة الضيافة . هذا حال الفلسطينيين وهم في حشرجة الموت وتحت مقصلة الفناء فكيف بصاحب العرش المصري الذي تحوطه افئدة الملايين من العرب والمسلمين — كيف بجلالته يرتضي مجالسة هذا الرجل الخطر ، وجلالته انبه شخصيات العالم الاسلامي واكبر ملوك المسلمين شأناً واعظمهم اعتزازاً باسلاميته ؟ الا ان هذا لهو الهول كل الهول ، والبلاء كل البلاء !!

يوم استنجد عرب الاندلس بالعثمانيين وقد كان هؤلاء على اعظم جانب من القوة والبأس اشاحوا عنهم بوجوههم ، واعرضوا عن الواجب الديني والانساني . لكن التاريخ وضعهم في قفص الاتهام الرهيب ! وفي هذه الايام يستغيث عرب فلسطين بملوك الاسلام ، فلا يجدون من اكبر هؤلاء الملوك اذا صح ما نشرته الصحف اليهودية الا الرضا بمقابلة رأس الحركة المجرمة — اذن فاحبسوا اصواتكم ايها العرب اذا كانت المقابلة وقعت فعلا واقلعوا عن لغة التوسل والاسترحام سواء بالاقربين والغرباء ، فاما ان تنقذوا انفسكم بلا عضد ولا معين الا الله ، واما ان ترتضوا بهذا الهوان ، والفناء المحتوم !

(ابراهيم ...)

عند الصدمة الاولى

لمثل هذا خلقتم يا شباب

لاول مرة في تاريخ التفكير الوطني الحديث في شرق الاردن نسمع صوتاً عالياً صريح الدلالة من شاب «اردني» في سبيل بلاده ! ولاول مرة فقط نقرأ في صحيفة واسعة الانتشار قول الحق في شيء كثير من الجرأة والبيان عن حقيقة ما يدور حول مسألة غور الكبد المشئومة المحزنة .

كان ذلك صوت الاخ «م.ص» — سدد الله خطاه — في عدد من اعداد «الجامعة» قريب ، وكان للصوت رنة مطربة ونغمة تهز الاعطاف وتملأ المنصفين زهواً واعجابا .

لاول مرة ؟ اجل ! ولوان في الحكم قسوة . ولكنها قسوة العدل ايها القارئ الكريم ، قسوة الاخ يؤلم اخاه وقد يئس من نصحه ، بل قسوة المرء على نصحه اذ يشفق على الفضيحة الاكيدة والهلاك المرصود فيطعن نفسه ، وقد نفدت كل حيلة عنده .

منذ ثارت عاصفة غور الكبد المنكود واخواننا في شرق الاردن ... لا ندري ماذا نقول ؟ .. نيام يغطون لم نسمع لاحد منهم همسة ولم نعرف من احدهم ، اضعف ما تحاوله امة غرتها عوامل الفناء : احتجاجا او كلمة . بل كان منهم دعاة يروحون ، ومتزلفون يعودون وفي افواههم كلمة الخراب والدمار يقولونها للناس — واحر قلباه — دون تورع او تهيب : «فليؤجر الامير» !

ولو ان ما كان منهم نتيجة الجهل بمقاصد الانكليز والغفلة عما يفعله اليهود لهان الخطب وخفت المصيبة ولكن أناساً خبيرين بهذه الطامة اسلفوا لهم القول فما كانوا يسمعون منهم الا ما يجرح العزة ويولد الالم .

وراح ناس منهم يقولون : رفاه عام يصيب البلاد تريدون اقصاءه عنا وخير وفير يفيض علينا استأثرتم به اهل فلسطين وتريد ان تتذوقه ، وازمة خانقة ليس من يحل عقدتها الا عمران اليهود ، ومائة من البرتقال تجيئنا من يافا بعشرة قروش تريدها بسبعة !

ولكن اليهود ايها الاخوان يوم جاؤا فلسطين شردوا اهلها ونافسوهم في التجارة ، وبذوهم في الزراعة فاضيف الى الاستعمار الانكليزي ، الذي ما عرف التاريخ استعماراً ارزح منه ، استعمار عجيب لا يزول ، بل نكبة محيطة ناصبة تنفد الايام وهي لا تبرح .

وكان من الصحافة الوطنية في فلسطين صيحة مثل تلك ، فما سمعنا الا ترجيعاً يصم الاسماع ويورث الهم والغم : «البلاد بازمة خانقة وفقر مدقع نستصرخ سموكم مسترحمين تلافي الحالة نؤيد سموكم بمشروعكم العمراني» ومن ثم تواقيع «الزعماء» ! . وما رأينا الا موائد يدعى اليها زعماء يدخلون مترددين ويعودون متحمسين مندفعين : «فليؤجر الامير» وما شأن اهل فلسطين ؟!

وكان الناس يصيحون : اين شبان شرق الاردن ؟ اين خريجو مدارسها ؟ واين رجال الحقوق فيها ؟ اين الاذكياء الذين اذا دبروا امراً احكموه وادهشوا الناظر والسامع ؟

واليوم فقط نطق ساكتهم فاوعى وجمع ، وقالها كلمة صدق ، لا يأتيها الباطل من مكان .

وقيمتها انها من شاب اردني — من اول شاب — لاهله الاقربين ربما كان أولى بثقتهم من غيره وكانوا هم اسمع الكلمة منهم لكلم سواه .

اديت رسالتك ايها الاخ فاصدع بها جهراً ولا تخش في سبيلها عسراً . ستجد عنتاً من كثيرين فاصبر لها وادع دعوتك حتى يعرف جميع اخوانك الشبان موطن الكرامة والرجولة ويعرف الناس معنى الخزي والخيانة ..

الصلت : «ص»

ميراث الملك حسين

قالت جريدة «جمهوريت» التركية ما يلي :

اثارت قضية مطالبة ورثة الملك حسين باملاكه الموجودة في تركيا واليونان حدثا جديداً في هذه البلاد .

فقانون الوراثة التركي الجديد ينص على دفع رسوم معينة على الثروات قدرها ٢٥ بالالف ولما كانت الاملاك التي خلفها الملك حسين في تركيا هي باسمه وصار تصفيتها الان باسم ورثته فأن الحكومة التركية تطلب عليها ٥٠ الف ليرة كرسم تصفية او رسم الوراثة منها ٢٠ الف ليرة عن الاملاك في استمبول وهي ستة قصور في بيوك دره وار بع بنايات في «غلطة» و٣٠ الف ليرة عن الاملاك المبنية والمزارع والاراضي الزراعية الموجودة في منطقتي شطالجة واشتينة

الا ان جلالة الملك فيصل واخوته ورثة المرحوم الملك حسين اعترضوا على هذا الطلب لان جلالة والدهم قد تنازل عن هذه الاملاك لاحدهم ولهذا لا يحق للحكومة التركية اخذ الوراثة عنها ولا تزال هذه القضية موضع البحث

الارمن في سوريا

تبرعت الحكومة الافرنسية بمئة الف فرنك لتوزع على فقراء الارمن الذين احترقت منازلهم في بيروت وتبرع قداسة البابا بعشرين الف فرنك للغرض ذاته .

صوت من سوريا !

الهذا هو التفاهم النزيه

جاءنا من دمشق البيان التالي :

علم الخاص والعام ما جاء في بيان العميد المطول عن الاساس الذي ستجرى عليه مفاوضات المعاهدة بين الطرفين السوري والافرنسي ، ولما كان لا بد للرأي العام العربي ان يطلع على خلاصة هذا البيان مجرداً يرى الشباب المثقف ان يلخصه على حقيقته :

تبدأ المفاوضات على اساس التجزئة باعتبار ان الطرف السوري يعترف قبل البدء بالمفاوضات بهذه التجزئة ويدخل مع الطرف الافرنسي في المفاوضات على اساس اقرار التجزئة .

والتجزئة كما يأتي :

١) انسلاخ العلويين وجبل الدروز وانفصالهما عن الجسم السوري هذا الانفصال الذي لم تقره البلاد عند حدوثه وبقاؤهما على وضعهما الحاضر دون ان تربطهما بالمجموع السوري رابطة ما

٢) اقامة وضع خاص لاسكندرون واقرار استقراره الاداري

٣) عدم دخول الاقضية الاربعة (حاصبيا وراشيا وبعلبك والبقاع ولواء طرابلس الشام) في الجسم السوري وعدم اعتبارها من الدولة السورية . وان العميد صرح في عصبة الامم بان الطرف السوري نفسه قد سكت عن مسألة الاقضية الاربعة ولم يدخل في مفاوضة مع العميد بشأنها البتة .

٤) عدم تخصيص منفذ بحري لسوريا .

« المعاهدة » اما المعاهدة فأن وضعها واقرارها يكون على اساس اعتراف الطرف السوري باقتصارها على الكيان الحالي او ما يسمونه المدن الاربع الشام وحلب وحماه وحمص

***

ومعنى هذا ان كل مفاوضة وكل معاهدة تكون بين فرنسا وسوريا ليست سوى اقرار الطرف السوري وموافقته على هضم حقوق البلاد ومعناها اعتراف سوريا بان الانفصال حق من حقوق القائمين بحركات طلب الانفصال

ويريد الشباب ان يفهم الرأي العام العربي على اطلاقه ان كل مفاوضة تقع بعد الان من اطراف الكتلوي السوري على اساس بيان العميد تعتبر خيانة وانه لم يعد هنالك مجال لاي حزب كان ان يدعي (التفاهم النزيه) فان اي تفاهم يقع بعد الان يسمى التفاهم الخائن المجرم ويريد الشباب ان يفهم الرأي العام العربي ان الحكومة الحاضرة اذا استمرت على سياسة التفاهم والتعاون بعد بيان العميد الافرنسي تعتبر ساقطة من نفسها وفاقدة للثقة ، لان الحكومة الحاضرة والنواب المخلصين لم يأخذوا الثقة المطلقة من الشعب وانما انتخبوا على اساس مطالبتها بحقوق البلاد كاملة والسعي وراء الاماني القومية العربية الحرة . فهذه الحكومة وهؤلاء النواب يصبحون افراداً عاديين ليس لهم اية صفة تمثيلية بمجرد خروجهم على ما عاهدوا عليه البلاد عندما اقرتهم وانتخبتهم ، وبمجرد خيانتهم لامانة النيابة والتمثيل بتواطئهم مع الاجنبي على سلامة البلاد الداخلية وهي الوحدة وسلامتها الخارجية والاستقلال غير المنقوص والبلاد لا تعتبرهم عند ذلك افراداً عاديين فقط بل انها تعتبرهم افراداً خائنين بكل ما في الخيانة من معنى خطير

ان الشباب يدعو الزعماء المبعدين ورجالات السياسة المخلصين على اطلاقهم ويدعو الاحزاب على اختلاف نزعاتها السياسية داخل البلاد وخارجها الدفاع عن حقوق البلاد وسلامتها وحفظها من التجزئة ويدعو العرب الى الجامعة القومية العربية .

شباب الوحدة

يهودي مضبوط !

قالت البلاغ المصرية الغراء :

تلقى بوليس قسم شبرا بلاغا من عدة اشخاص يتضمن ان اسرائيليا من سكان دائرة الوايلي بالقاهرة اعتاد ان يقرضهم نقوداً بفوائد تزيد عن الحد القانوني بكثير وانهم تحت تأثير الحاجة والاضرار كانوا لا يمانعون في قبول شروطه التي يمليها عليهم وقالوا انهم سيجتمعون في منزله في موعد عينوه لتجديد الوثائق التي معه باخرى مضافا اليها قيمة الارباح المستجدة وطلبوا مداهمته وضبطه

وقد داهم رجال البوليس في الموعد المعين منزل المتهم اثناء تحريره هذه الوثائق وضبطوا ورقة بخطه بها حساب الارباح ولما سئل عن التهمة الموجهة اليه اعترف بها

وقد احيل الحادث الى نيابة الوايلي فاخذت في تحقيقه وسماع اقوال الشهود ولا يزال التحقيق مستمراً

التعليم في الافغان

عينت حكومة الافغان احد اساتذة جامعة استانبول مستشاراً لوزارة المعارف وستكون مهمته تعديل برامج التعليم في البلاد

بين مصر وايطاليا

اذاعت شركة هافاس ان السنيور موسوليني قدم لمجلس النواب الايطالي مشروع القانون الخاص باقرار الاتفاقية على الحدود بين مصر وايطاليا

الفضائح في مصر

لتحي حكومة صدقي باشا

قال مراسلنا في القاهرة :

احس احد طلبة مدرسة التجارة المتوسطة باسيوط — وهو من اهالي القاهرة اصلا — بمرض اضطر معه لاستدعاء شقيقته الكبرى التي قامت على خدمته حتى شفي ، ويظهر ان جمالها استلفت الانظار فكان بعض الاشخاص يرقبونها من بعيد حتى اذا ما دخلت غرفتها ذات مساء واستلقت على سريرها وجلس اخوها يراجع دروسه اذا بباب الغرفة يفتح في قوة وعنف واذا باربعة اشخاص يقتحمونه الى حيث كانت الفتاة تنام فيحملونها وهي تستغيث واخوها يصرخ حتى انزلوها الى الشارع العام وكان بعض المارة قد سمعوا الاستغاثة فجاءوا على صوتها فلما رآهم المعتدون فروا هاربين ولكن الناس كانوا قد تمكنوا من القبض على اثنين منهم فاقتادوهما الى البندر وظهر انهما خفيران نظاميان !

ولكن الضابط لم يعر المسألة نصيبها من الاهمية واكتفى بأن حرر مذكرة بحضور الفتاة والخفيرين فلم يجد الطالب امامه الا ان يلجأ الى ناظر المدرسة الذي كتب الى النيابة يبلغها بالحادث فشرعت في التحقيق واثبت الكشف الطبي وجود آثار اعتداء على الفتاة كما ثبت ايضاً وجود كسر في الباب ولكن المتهمين دفعا التهمة بانهما وجدا الفتاة ضالة في الطريق فقاداها الى منزلها !

وقد ادخل في التهمة احد الكونستبلات وخفير آخر قيل انهما هما اللذان هربا عند الاستغاثة وقدم المتهمون جميعاً للمحاكمة وتحدد لنظر القضية جلسة ٢٧ فبراير الحالي

غيرة مصطنعة !

يصرح المستر دوز في اقتراح قدمه لمجلس العموم بان ادارة المستعمرات باعتبارها امينة على مصالح السكان في المستعمرات يجب ان تحافظ على حقوق جميع السلالات فيها وهو يوافق على استخراج الذهب من كينيا مع [illegible] التي تصون مصالح السكان ويجب ان تكون ضمانات سريعة وعادلة

وقدم حزب العمال تعديلا يصرح فيه عن رأيه وهو انه يجب على وزارة المستعمرات ان تستغل كينيا لمصلحة الاهالي وان تكفل لهم في حال نزع عقاراتهم منحهم ارضا مساوية لما نزع منهم وان بعض الارباح التي تعود من مناجم الذهب يجب ان تستولي عليها الحكومة وتحفظها للاهالي

لانهم عرب ..

نشر «واحد» في المقطم الاغر الكلمة الاتية عن العمال العرب والعمال الاسبان الذين استخدمتهم الحكومة المصرية في تعبئة الفاكهة :

استخدمت مصر في مشروع اصدار الفاكهة عمالا من فلسطين تمرنوا على التعبئة كما استخدمت جماعة من الاسبان للغرض عينه . ومما يضحك أن جماعة الاسبان اشترطوا ان يكون من بينهم « نجار » خاص كأن النجارة الاسبانية صناعة لا يحذقها المصريون..

وتدفع مصر للعامل الفلسطيني ثلث ما تدفعه للاسباني وقد نعم الاسبانيون بمسكن جهزته الحكومة المصرية بالاسرة بينما العمال الفلسطينيون لم يتخذوا لهم مقراً الا حدائق الفاكهة وهم يعملون ليلا ونهاراً في المهمة المطلوبة منهم

وقد اكد لي من أثق بقوله انه عملت مسابقة بين العمال الفلسطينيين والاسبانيين في سرعة لف البرتقال فتمكن الاولون من اعداد ٢٨٥ صندوقا في الوقت الذي لم يزد ما عمله الاسبان فيه على ٣٤ فقط ...

وقد يكون في خبر هذه المباراة مبالغة ولكن الذي لا شك فيه هو ان الاسبانيين يتمتعون بامتيازات لا يتمتع بها الفلسطينيون مع ان العمل واحد والمهمة واحدة

ولم اجد سبباً لهذه المعاملة من جانب مصر ، وهي حكومة شرقية ، سوى آثار الماضي السيء الذي عودنا ان نعتبر اهل الغرب سادة لنا . ومع اننا نطلب السيادة لانفسنا فلا نزال نفرق بين الشرق والغرب وهي وصمة كبيرة .

ان لمصر مقاماً ممتازاً بين الاقطار الشرقية حتى ان سعد زغلول صرح في باريس بان كلمة مصر يتردد صداها في الشرق با كمله . ولكن هذا المركز آخذ في الزوال بسبب سوء حالنا الداخلي وهذا التناحر الذي ضرب أطنابه في البلاد ، فعلينا ان نعمل لاستعادة مقامنا

اننا من الشرق والى الشرق فيجب ان نحرص على جوارنا ولا ننسى ان الامم الشرقية تربطنا بها رابطة اللغة والعادة والدين .

بين بريطانيا والعراق

تبودلت في وزارة الخارجية العراقية اليوم وثائق ابرام الاتفاق المعقود بين انجلترا والعراق في شأن تسليم المجرمين وتلقت الوزارة من جمعية الامم ٢٥ اتفاقا دولياً لابرامها بصفتها عضواً في الجمعية .

المغرب الاقصى

تطوان في ١ لمراسل (الجامعة) الخاص

تفاصيل عن ثورة القبائل الريفية

الحكم بالاعدام على مدبرى الثورة

الاستبداد ريح صرصر فيه اعصار يجمل الامم كل ساعة فى شأن بمؤثراته التي تنخر فى جسمها وبما يذيقها من آلام جسام وما يحيق بها من مكر وخداع وما ينير لها من طرق التزلف اليه باعمال ظاهرها الرأفة وباطنها العذاب . ومصيبة المعذب المسكين من الاستبداد مزدوجة، فالاسبان فى شماله يخدرون الاعصاب والافرنسيون في جنوبه يفتكون في الرقاب والمغرب بينهما كالصيد المطارد من جانبيه ان تلفت عن يمينه قتل بالحيل والتكهن وان تلفت عن شماله اكله الشره الجائع!!

قد عيل صبر المغاربة على ما سيموا من جور وهول وماقاسوه مع الظالم الغشوم فثار ثائر الحمية فيهم وهزت النخوة نفوسهم هزاً عنيفاً فاتفق مئة واربعون شخصاً على اضرام نار الثورة في القبائل الجبلية والريفية فتوزعوا عليها وبثوا الفكرة في اهلها واوشكت ان تبتدىء المناوشات لولا ان الخطة اكتشفت وقبض على البعض من مدبريها في «باب تازه»، وعلى البعض الاخر من «غمارة» فوزعت الحكومة القوى العسكريه فى القبائل واخذت الاحتياطات الكافيه للقضاء على الحركة فى مهدها - كما زعمت - ولكن هيهات فقد طفح الكيل ولم تعد النفوس تتحمل غير ما تحملت

الاحكام بالاعدام

كيف تنتظر اسبانيا من القبائل الجبلية والريفية ان تهدأ وهى تنفذ حكم الاعدام لى زعمائها في (باب تازة) وتجلد بالسياط من اشتبهت فيهم من شباب البلاد حتى يقضوا نحبهم ?? وهل نسيت اسبانيا ان هؤلاء ما هم الا جند البطل المغوار زعيم الثورة الريفية الامير عبدالكريم الذي ما ثار الا على ما كاد يحيق بقومه من مثل هذه المظالم ?? ونحن اليوم في تطوان نقابل وفوداً من المساجين ونودع وفوداً - والقلوب دامية والنفوس متحسرة - الوداع الاخير، والرأي العام مستاء جداً من هذه الفظاعة التي تمثل فى الاحرار، اباة الضيم والحركة مشتدة في اطراف البلاد، ونحن ننصح لاسبانيا ان ترجع عن غيها

الضيق الاقتصادي

المستعمرون اعداء كل حركة من شأنها افادة الوطنيين وابعادهم عن اخطار الاستعمار، وليس ادل على هذا من المقاومة العنيفة التي تقاوم بها اسبانيا الحركة الاقتصادية في شمال المغرب فقد سعت للقضاء على المعمل الكهربائي الوطني فلم تفلح واخيراً منحت حق التنوير فى البلدة - الذي هو حق من حقوق الشركة الوطنية - الى الشركة الاجنبية بواسطة اعضاء في البلدية «مزيفين» الفت نفوسهم ان تلتجيء وتتلوى بين يدي سطوة الاستبداد في زوايا الكذب والرياء

مظاهرة في تطوان

على اثر هذه التجربة الخطيرة قامت مظاهرة كبرى في تطوان وسار الشعب المتظاهر حتى دار المندوب السامي فجن جنونه وبعث مساعده (ياوره) يطلب من قادة المظاهرة ان يفرقوها فابوا، فاضطر ان يطلب وفداً منهم للتفاهم معه فقدم اليه الوفد مطلبين: اسقاط اعضاء البلدية (المزيفين) والغاء الامتياز الذي منحه الشركة الاجنبية فوعدهم بالتنفيذ. وقدهم هذا اللعين ان يفتك باربعة عشر شابا من خيرة الشباب اتهمهم بتحريض الشعب ولكن عاجلته رسالة العزل من منصبه فخاب فأله وغادر تطوان مذموما مدحوراً

مقالة عن مصر

• نشرت الديلي هرالد مقالة للمستر هنن سوافر الصحافى الذي زار مصر اخيراً قال فيها ان مفاوضة صدقي باشا فى موضوع المعاهدة بين بريطانيا ومصر كمفاوضة رعمسيس فى ذلك لان صدقي باشا لا يمثل الشعب.

ولما كان اللورد بركنهد وزيراً للهند قال لي ان القلاقل فى مصر غير مهمة فان بضع طيارات وقليلا من الغازات السامة تسوي المسألة . فجلست مدهوشاً من عقلية المستعمرين بعد الحرب وكيف يمكنهم ان يفكروا فى مثل هذا الحل فى حين ان جامعة الامم تعقد جلساتها ومعاهدة وشنطن ضد الغازات السامة لم يمض الا وقت قليل على امضائها .

وقد وصف المستر هنن سوافر فى مقالته محبة الشعب للنحاس باشا .

تيمور طاش ايضا

نقل الجنرال تيمور طاش وزير البلاط الايراني السابق الذي اقاله جلالة الشاه اخيراً من منصبه من قصره الى قصر آل قاجار الذي جعل بمثابة سجن للسياسيين الايرانيين المغضوب عليهم وسيقدم تيمور طاش الى محكمة عليا فى هذا الاسبوع بتهمة خيانة الوطن والعبث بمصالح الدولة وافشاء اسرار البلاد الخطيرة .

رسالة مصر

القاهرة في ١٠/٢/٣٣ لمراسل (الجامعة) الخاص

الوفد يقدم مذكرته لممثلي الدول

ذكرى مصطفى كامل باشا - الازهر والربا

ميلاد ولي العهد

تحتفل مصر غداً بعيد ميلاد حضرة صاحب السمو الملكي الامير فاروق ولي عهد المملكة المصرية. ولقد قررت محافظة مصر احتفاء بهذا العيد فتح مطعم للشعب في شارع فاروق واطعام الفقراء فيه ثلاثة ايام مجاناً وكذلك اطعام الفقراء فى جميع مطاعم الشعب مجاناً فى يوم السبت بالقاهرة ولابد ان تقتدي مدن عواصم القطر الاخرى بما عملته العاصمة وهى سنة حسنة فيها بر للفقراء ان روعيت فيها مصلحة الفقير الحقيقي .

دعوى صحافي

قدم الاستاذ عبد القادر التومي افندي وهو رعية دولة فرنسا دعوى مدنية امام المحكمة المختلطة على دولة اسماعيل صدقي باشا بصفته وزيراً للداخلية مطالباً بدفع خمسة آلاف جنيه تعويضا عن الضرر الذي لحقه بسبب قفل جريدتـه اليومية العربية «العلم المصرى» في يوم ١٦ سبتمبر سنة ١٩٣٠ وقفل مجلته الاسبوعية المصورة «البركان» يوم ٢٣ سبتمبر سنة ١٩٣٠ محتجاً بان جريدتيه لم ينشر فيهما مايمس الامن العام باي وجه من الوجوه ولذلك فهو يعتبر عمل الحكومة فى قفلها عملا تعسفياً فحددت المحكمة جلسة ٢٠ الجاري للنظر فى القضية .

قضية جريدة الاهالي

كانت جريدة «الاهالي» نشرت في سنة ١٩٢٢ خبراً عن شراء المرحوم ابراهيم فتحي باشا وزير الحربية الاسبق داره من الحكومة بثمن زهيد عندما كان وزيراً للمالية بالنيابة فقررت الحكومة تعطيلها بتاريخ ١١ مايو سنة ١٩٢٣ فرفع صاحبها الاستاذ عبد القادر حمزة قضية على الحكومة مطالباً بتعويض عدة آلاف من الجنيهات فقضت محكمة مصر رفض الدعوى فاستأنف الحكم وقبل الفصل فى الاستئناف قضت المحكمة تمهيدياً باحالة الدعوى على التحقيق ليثبت صاحب الجريدة صحة الخبر بالطرق المناسبة ولوزارة الداخلية النفي بالطرق نفسها وندبت المحكمة احد اعضائها لهذا التحقيق على ان يكون له الحق بانتداب احد الخبراء المهندسين لمعاينة المنزل اذا اقتضى الامر فعمل حضرته بكل ذلك .

وطعنت الحكومة في هذا الحكم التمهيدي امام محكمة النقض والابرام ونظر الطعن فى جلسات كثيرة وكان امس موعد النطق بالحكم في هذا الطعن وهو يقضي برفض الدفعين الفرعيين وقبول الطعن شكلا وفي الموضوع بنقض الحكم المطعون فيه والزام الاستاذ حمزة بمصاريف الطعن وفى موضوع القضية بتأييد الحكم المستأنف (القاضي برفض الدعوى) والزام المستأنف بمصاريف الاستئناف وبمبلغ ٥٠٠ قرش للحكومة مقابل اتعاب محاماة عن الاستئناف والنقض .

وعلى ذلك فقد انهارت قضايا الصحافة المرفوعة ضد الحكومة والمؤجلة الى ان يصدر الحكم في هذا النقض وهي قضايا جرائد السياسة وكوكب الشرق والبلاغ وروز اليوسف .

يهربون من الربا

جرت خصومة كتابية بين فضيلتي السيد محمد رشيد رضا والشيخ يوسف الدجوي من هيئة كبار علماء الازهر واشتد النقد بينهما فاظهر السيد رشيد ان علماء الازهر تتلوث اموالهم بالربا لان مخصصاتهم مودعة في البنك الاهلي المصري ويظهر ان هذا الامر كان موضع انتقاد بين الناس ولذلك رغبت ادارة المعاهد الدينية في ايداع اموال الازهر والمعاهد الدينية في خزانة وزارة المالية بدلا من البنك الاهلي فوافقت وزارة المالية على ذلك على ان يعمل بـه ابتداء من ١٥ فبراير الجاري . وعلى ذلك فان الوزارة هي التي تقوم بسد العجز الذي يقع في ميزانية المعاهد .

الجدري في القاهرة

بلغ عدد المصابين بالجدري في مدينة القاهرة في خلال الاسبوع الذي انتهى يوم ٢١ يناير الماضي ١٤ نفساً بينما انـه لم يحدث قبله الا ثلاث اصابات وبذلك يعتبر ان سير المرض في تقدم بدرجـة يخشى منها على العاصمة . وقد لفتت جريدة السياسة انظار مصلحة الصحة الى وجوب العناية بالاحياء الوطنية . وان تطعم جميع الذين يفدون الى القاهرة من الاسكندرية قبل مغادرتهم محطة القاهرة .

ونقول بهذه المناسبة ان بعض الاجانب الذين اصيبوا بهذا المرض في الاسكندرية حاولوا التملص من اجراءات الصحة ولكن قناصلهم نبهوا عليهم بضرورة الاذعان لتلك الاجراءات اللازمة وبذلك اذعنوا للاوامر فصار يجري عليهم ما يجرى على الوطنيين مما يسهل مهمة مصلحة الصحة كثيراً .

الوفد يقدم مذكرة

لمندوبي الدول

سلم حضرة الاستاذ محمد مأمون الريدي مذكرة الهيئة الوفدية امس الى دار المندوب السامي البريطاني وسفارتي فرنسا وايطاليا وسلم قبل ظهر اليوم نص المذكرة ايضاً لسائر سفراء الدول وممثليها ولم ينشر نص المذكرة اليوم لانه لم يترجم الى اللغة العربية بعد، وذلك لان المذكرة وضعت باللغة الفرنسوية اولا

وقد شفع دولة رئيس الوفد الجليل المذكرة بتبليغ قال فيه انه يرفق به صورة قرار الهيئة الوفدية في شأن قضية الديون وان القرار بني على اسباب وطنية واعتبارات دولية واقتصادية علاوة على مايتصل بالعدالة مما لا يمكن ان يحمل المصريين وخزانة دولتهم اعباء جديدة

ومن الاسباب التي استندت اليها المذكرة ان كثيراً من الدول انكرت ديونها كلها او جزءاً منها اوخفضت عملتها فاستفادت من ميزانيتها وتجارتها فائدة عظيمة . ثم ان انجلترا رفضت الدفع بالذهب للافراد والدول كما ابلغت امريكا ذلك اخيراً مع ان مصر ارسلت لانكلترا ذهباً كثيراً وهو مفيد لانكلترا اومخل بقاعدة التغطية بمصر وبذلك ارتكبت الوزارة المصرية خطأ عظيما ولا سيما ان المالية المصرية مرتبطة بالعملة البريطانية . وقالت المذكرة ان دفع الديون بالذهب هو عبء ثقيل على المالية المصرية يخربها ولا سيما انه عبء غير محدود . وهو يحول دون عمل الاصلاح وفي مقدمتها اعمال الري فتكون النكبة مزدوجة ولا يبعد ان يؤدي ما تقدم كله الى عجز مصر في المستقبل عن دفع الدين الاصلي . وهنا يجب التنويه بان كل خراب يحل بالميزانية وبالبلاد يصيب السكان الاجانب ايضاً وكذلك حملة السندات فيشمل المصريين والاجانب

وقد جاء في حيثيات المحكمة ان العدالة تقتضى ان لا تدفع مصر بالذهب وانها تترك النظر والمفاوضة في ذلك للسلطات التنفيذية

رسالة الهند

كلكوتا في ١ لمراسل الجامعة الخاص

الهند في طريق الثورة المسلحة

معامل للقنابل محطات لاسلكية وتهريب اسلحة

قلت في رسائلي السابقة ان حالة الهند الاقتصادية تقود البلاد الى الثورة وان الفلاح الذي يرزح تحت عبء الضرائب الباهظة لا يجد بعد ان يبيع ارضه ما يعوله فيضطر الى حمل السلاح كما جرى في مقاطعة الوار التي لم تخمد بها الثورة حتى كتابة هذه الاسطر . واليوم اكتشفت الحكومة في مقاطعة بنغال مؤامرة خطيرة لاشعال نار الثورة في الهند من اقصاها الى اقصاها، ووقعت فى ايدي البوليس اوراق سرية تدل على ان حركة الدعاية للثورة منظمة تنظيما دقيقا لا يستطيع القيام به الا رجال فنيون مدربون لهم خبرة واسعة في أنظمة الجمعيات السرية والخطط الحربية . وقد اهتمت الحكومة لاكتشاف هذه المؤامرة اهتماما عظيما وبثت عيونها وجنودها في كل انحاء المقاطعة والقت القبض على ثمانية واربعين شخصاً في البنغال ومقاطعات الهند الشمالية وفي بورما ولا يزال البوليس يطارد المشبوهين ويلقي القبض على الكثيرين من الشبان المتعلمين وستقوم الحكومة بتحقيق دقيق مع الرجال الذين وجدت الاوراق فى بيوتهم . ويشاع ان لهذه الجمعية محطات لاسلكيه سرية لاذاعة الخطب الثورية كما ان مطابعها الخاصة تطبع المنشورات كما ظهر من الاوراق المضبوطة

هذا وقد ظهرت بوادر الثورة فى البنغال وقامت جماعات كثيرة تهاجم رجال البوليس والجند وتقطع المواصلات بين البلدان ومما يدل على ان الحركة منظمة تنظيما دقيقاً فنياً ان البوليس ضبط كمية لا يستهان بها من المسدسات والبنادق التي لا يشك البوليس فى انها صنعت في الهند فى مصانع هندية سرية كما انه ضبط كمية اخرى من البنادق المهربة من اوروبا مما يدل على ان لهذه الجمعية صلة بمصانع اوروبا التي تبيعها كمية كبيرة من الاسلحة تهربها هذه الجمعية الى الهند بطريق لم يعثر عليها رجال البوليس الى الان . ولاشك في ان هذا دليل واضح على ان اعمال الجمعية السريه واسعة النطاق وان القائمين بها رجال محنكون متدربون وان لها فروعا في مختلف المدن الهندية ولها من الاموال ما يسمح لها بالقيام بمثل هذه الاعمال . ولابد ان تكون هذه الجمعية مؤسسة من مدة سنين وان مساعيها اوشكت ان تثمر

مصنع للقنابل

بلغني من مصدر ثقة بعد كتابتي هذه السطور ان الحكومة عثرت فى لاهور على جمعية مؤلفة من اربعة اشخاص يصنعون القنابل ويوزعونها على الجمعيات الثوريه. اما اكتشاف مكان هذه الجمعية واشخاصها فقد جاء رمية من غير رام، اذ بينما كان هؤلاء الاشخاص يعملون في تعبئة القنابل وحشوها في قبر (رانجيت سينغ) اذ انفجرت قنبلة قتلت احدهم وجرحت اثنين وفر الرابع الى ما وراء نهر «رافي» الا ان البوليس ارسل في اثره فرقة من الفرسان ليأتوا به ولكنه استطاع الفرار الى حيث لا يدرون

وقد ظهر في التحقيق الاولي ان هذه الجمعية تابعة لجمعية كبيرة وانها قتلت الكثيرين من ضباط الجيش الانكليزي ومن الهنود الخائنين، وان هؤلاء الاربعة اشخاص هم الذين قتلوا مساعد مفتش البوليس في حيدر اباد . والغريب ان نائب الملك يدعي في خطابه ان الحالة هادئة في الهند. وسأرسل لكم هذا الخطاب في رسالتي الآتية ان شاء الله

حوادث واخبار محلية

الاستاذ سامي السراج

يسرنا ان نعلن انضمام الاستاذ الكبير سامي بك السراج الى اسرة « الجامعة الاسلامية » وتوليه شؤون تحريرها بما اوتيه من مقدرة فائقة واطلاع واسع ، واخلاص عربي لاحد له ، يمده الايمان القوي بالحق الصراح ، والنزاهة في الغاية والمطلب .

و « الجامعة الاسلامية » جد مغتبطة بان تخطو خطوة جديدة في تنفيذ الوسائل التي تجعلها بحق جريدة الامة المدافعة عن حقوقها ، وأن تستعين على القيام بهذه المهمة بالاكفاء والاصفياء والعاملين المجدين مثل الاستاذ السراج صاحب الماضي النزيه المشرف والعمل الدائم لمجد العروبة والاسلام . ونحن اذ نقدمه للقراء نقدم وطنياً معروفاً في انحاء الجزيرة قاصيها ودانيها وكاتباً طالما اهتم العالم لآرائه ونفثات قلمه اذ اعتاد ان يطالعهم بها في كبريات الصحف العربية في كافة اقطارها وستظهر منذ الغد اولى مقالاته .

اعمال اللجنة العليا لصندوق الامة

ارسل الينا عطوفة الرئيس الجليل موسى كاظم باشا البيان التالي عن الاجتماع الذي عقد في منزل عطوفة امس وذكر مراسل الجامعة المقدسي تفاصيله في مكان آخر . وهذا نص البيان.

اجتمعت اللجنة العليا لصندوق الامة مع فريق من رجالات البلاد وجرى البحث حول ما اشترته اللجنة من اراضي وادي القباني فاقر المجتمعون عملها هذا وايدوها في كل ما قامت به من الاعمال في سبيل انقاذ اراضي البلاد فاصبح والحالة هذه من واجب كل فرد من افراد الامة المخلصين ان يؤازر مشاريع صندوق الامة وشركة انقاذ الاراضي العربية والله الموفق الى سواء السبيل .

رئيس اللجنة العليا لصندوق الامة
موسى كاظم الحسيني

السجن ولا الغرامة !

جاءنا من السيد عبد الغني سنان (جنين) انه حكم عليه بالسجن ١٥ يوما او بدفع غرامة قدرها اربعة جنيهات ، لانه فلح ارضاً له بقرب قرية عرابه يملكها بموجب سند تمليك (قوشان) قريبة من خط السكة الحديدية المعطلة ويقول ان النيابة العامة سمحت له بفلاحة الارض على ان يترك ١٥ متراً من خط سكة الحديد من غير فلاحة حسب المادة ٢ من القانون الخاص

وقال السيد عبد الغني انه رفع استئنافا فاذا صدقت المحكمة المختصة الحكم السابق فسيمتنع عن دفع الغرامة ويدخل السجن ثم يرسل الجنيهات الاربعة لعائلات المنكوبين

مباراة بكرة القدم

تبارت يوم الجمعة الماضي فرقة العمال العربية بيافا مع فرقة العباسية على ملعب الاخيرة وكانت النتيجة تغلب الاولى على الثانية باصابه واحدة ضد لا شيء .

ضحية اخيه

توفي امس الاول في المستشفى البلدي في الثغر المرحوم محمود الحاج عمر عبد الخالق الذي ذهب ضحية ضربة (بلطة) من اخيه محمد. وقد ذكرنا تفاصيل هذا الحادث من قبل رحم الله القتيل والهم آله وذويه جميل العزاء

فوز النادي الرياضي ٢ — ١

جرت نهار امس مباراة بين فريق النادي الرياضي الاسلامي بيافا ومنتخب شركة شل في فلسطين جميعها ففاز الاول على الثاني باصابتين مقابل اصابة واحدة

وقد اجاد من لاعبي النادي الكاشف الذي ابلى بلاء حسنا فكان موفقاً طيلة المباراة واجاد من المنتخب حارس المرمى والظهير الايمن ولولاهما لتعددت الاصابات

تأبين الفقيد خالد الخطيب

تقيم لجنة تأبين فقيد الوطن المرحوم الدكتور خالد الخطيب حفلة تأبين في دمشق في الساعة الثامنة من مساء يوم الثلاثاء في ١٤ شباط الحالي ولقد اذنت السلطة في اقامة الاحتفال وستتلى كلمات وقصائد في مناقب الفقيد

اجزل الله له الثواب

تعبيد الطرقات

لما كانت هذه الجريدة قد اخذت على عاتقها ان تذكر للمحسن حسنته ، وللمسيء اساءته ولا ترمي من وراء النقد الا الى غاية واحدة هي الاصلاح نرى من واجبنا ان نذكر لمجلس يافا البلدي حسنة في مباشرة اصلاح بعض الطرقات والمنعطفات الفرعية في حي المنشية وارشيد

الاجتماع الكبير في مدينة القدس

« لمندوب الجامعة الاسلامية »

اوفدت هذه الجريدة احد محرريها لحضور اجتماع صندوق الامة العليا في القدس ويسرنا ان نزف الى قرائنا بشرى انقاذ وادي القباني

في الاجتماع

بدأت الوفود تصل الى دار عطوفة كاظم باشا منذ الساعة الثانية بعد ظهر امس (الجمعة) وتناول المجتمعون في احاديثهم مشكله الاراضي بوجه عام ، وقضية وادي القباني ، وشركة انقاذ الاراضي ، والهجرة الصهيونية ...الخ

وادي القباني

لسنا بحاجة الى ذكر اهمية هذا الوادي الواسع الخصيب من ناحيتيها السياسية والزراعية فقد عالجنا ذلك في مناسبات كثيرة الا اننا نحب ان نقول ان تربة هذا الوادي صالحة لزراعة البرتقال

فليسكت دعاة السوء

وقال الوجيه الكبير الحاج نمر افندي النابلسي اذا كانت لجنة صندوق الامة العليا تتنازل عن القطعة التي ابتاعتها من الوجيه عبد القادر افندي القباني . فانا على استعداد لشرائها منها بربح زائد وفي هذا ما يصفع الذين اثاروا ضجة حول هذه النقطة بوحي من الصهيونيين

اما لجنة صندوق الامة فترى الاحتفاظ بهذه القطعة لتجعلها حصناً منيعاً يقف دون اطماع الصهيونيين كذلك اعلن هذا الوجيه المحترم انه لن يبيع (بيارته) الكائنة في تل ابيب — ولو دفعوا له اكثر من اربعين الف جنيه ذهبا واقسم على ذلك — فرحى للكرامة والاباء

الاراضي والهجرة

ثم انتقل المجتمعون الى البحث في مشكلتي الاراضي والهجرة فاظهر الجميع سخطهم على السلطة حتى باتت قضية البلاد في خطر وبات مستقبل اهلها مظلما رهيباً . فقرروا الدعوة الى اجتماع كبير للتداول في هذه المشكلة المخيفة، واختاروا لذلك اكثر من مئة من وجوه البلاد وقادة الرأي العام فيها

ومن ثم ينتخب المجتمعون لجنة من بينهم تقابل المندوب السامي لاطلاعه على رغبات الاهالي — وهي رغبات حفظ حياتهم ومستقبل ابنائهم لا اكثر ولا اقل!

واكبر الظن ان هذا الاجتماع الكبير سوف يحل المشكلة حلا مرضياً . والا فليستعد الوطنيون الى حمل حوائجهم الى . . . الصحراء ، وليعتادوا منذ الساعة على احتمال الحر اللافح، والعطش الشديد!

شركة انقاذ الاراضي

وقرر المجتمعون كذلك استئناف اعمال هذه الشركة النافعة بعد ركود طويل كان سببه رمضان المبارك . وستعقد الشركة في القريب العاجل اجتماعا كبيراً يضم وجهاء القدس واعيانها ليساهموا فيها ومن ثم توالي عقد اجتماعاتها في المدن الاخرى .

فلينتظر الوطنيون اذن هذا العمل الجليل ، وليقبلوا عليه اقبالا حماسيا رائعا ليسكتوا بعملهم هذا تلك النفوس الهزيلة التي اغرتها اموال الصهيونيين فنفثت سمومها في البلاد ، محاولة كف ايدي الوطنيين عن مساعدة هذا المشروع العظيم.

ان قضية فلسطين باتت هذه الايام قضية اراض فقط . فمصير مستقبل البلاد واهلها يتوقف على مصير الاراضي . فقد لمس الناس الخطر الداهم بايديهم. فليتعاونوا لخلاص البلاد من شر مستطير، وخطب داهم ، ودفعاً لشرور شيعه الصهيونية

انفضاض الاجتماع

ثم اخذ وفد نابلس يستعد للعودة وتليت هذا الوفد بقية وفود البلاد الاخرى - ذهبوا جميعاً والامل يشع من وجوههم ، والعزيمة تتوقد في اعينهم ، وكلهم مزمع على العمل الجدي ، والواجب المقدس .

شركة وطنية

جاءنا من مراسل الجامعة في القدس انه تألفت شركة وطنية لتسيير سيارات ركاب من طراز انيق وكبير الحجم (باص) بين القدس ويافا وبين القدس وحيفا ، ذهابا وايابا عدة مرات في اليوم ويقول مراسلنا ان هذه الشركة خصصت ملا واحداً عن كل تذكرة لصندوق الامة .

فنتمنى للقائمين بهذا المشروع الوطني الجليل النجاح والتوفيق

هدية فاضل

أهدى حضرة الفاضل حسني افندي الاسمر مدير مدرسة دار التربية والتعليم كتاب « القراءة الفريدة » تأليف حضرة الاستاذ شريف النشاشيبي مساعد مفتش المعارف في اللواء الجنوبي ، الى جمعية اتحاد المدارس الاهلية فقوبلت هديته بالشكر .

شكوى !

ابلغنا السيد ابراهيم السلال ان احد اساتذة مدرسة النجاح الاسلامية في محلة العجمي انهال على ابنه عبد القادر بالضرب الموجع رغم خطر هذا النوع من التأديب مهما تكن الاسباب

طبيب المسلخ بيافا

كتب لنا احد القصابين المعروفين في يافا يقول ان جميع الماعز التي تذبح في مسلخ يافا مصابة والديدان منتشرة على اجسادها وهو يلفت نظر الطبيب هناك الى هذا الامر الهام

البرقيات الخصوصية

اشعال النيران بالطراد الهولندي

لندن في ١٠ — جاء من باتافيا ان السفينة زيفين بروفنسيان استسلمت للحكومة بعد القاء القنابل عليها واشتعال النار فيها وقد غادرها بحارتها في قوارب صغيرة

باتافيا في ١٠ — بلغ عدد القتلى المعروفين في السفينة زيفين بروفنسيان على اثر القاء القنابل عليها ١٢ شخصا

باتافيا في ١٠ — جاءت برقية تفيد ان الذين قتلوا في السفينة زيفين بروفنسيان ١٨ شخصاً منهم ١٥ يابانيا و٣ اوروبيين وجرح كثيرون منهم الضابط البارون دفوبس فون ستينوي وشاب هولاندي

باتافيا في ١٠ — تفيد آخر اخبار باتافيا ان عدد القتلى في السفينة زيفين بروفنسيان بلغ عشرين شخصا روتر ب . ت . ا

ضرب الرقم القياسي للطيران المستمر

لندن في ١٠ — جاء من مرسيليا أن الطيار الافرنسي « بوشوترو روسي » طار اليوم الساعة السابعة والدقيقة ٤٨ صباحاً في الطائرة « جوزيف لوبري » وهذا الطيار يرمي الى أن يضرب الرقم القياسي للطيران المستمر وقد اتجه نحو « بونو ساري » .

لندن في ١٠ — في اخبار كوسابلانساس أن الطيار الافرنسي اخفق في تجربة ضرب الرقم القياسي للطيران المستمر وهبط فيها روتر . ب . ت . ا

هل زالت الازمة المالية اليوم ؟

لندن في ١٠ — قررت شركة المواصلات الامبراطورية وضع اليد على ٢٥٠ الف بناية جديدة لتهدمها وان تقيم مكانها ارصفة للطرقات وكانت قد تأخرت الشركة في وضع اليد عليها للان بسبب الضائقة المالية روتر . ب . ت . ا

حريق هائل في مخزن غاز

لندن ١٠ — جاء من كولون ان اكبر مخزن للغاز في نيفينكيرشين انفجر فقتل زهاء مئة شخص وجرح الف وقطعت اسلاك التلفون والتلغراف وشاهد الناس لهيب الحريق من بعد ثلاثين ميلا .

كولون ١٠ — جرح في حادث الانفجار الف شخص والمظنون ان عدد القتلى يبلغ مئتين وقد بلغ عدد المنازل التي نسفت بسبب الانفجار خمسين منزلا وهدمت اسوار الطرقات وتبعثرت جثث القتلى واشلاؤهم في الشوارع ودفن كثيرون تحت الردم كما صدعت بيوت كثيرة في القرى المجاورة بسبب الانفجار ولا تزال عملية الانقاذ من تحت الردم سائرة بنشاط وصعوبة .

نيفيكيرشين ١٠ — وصل لهيب الانفجار الى علو مئتي قدم وسمعه أهل هايدلنبرج ومانشين. وقد أمر البوليس باخلاء قسم من المدينة خوفا من اختناق السكان . ووصلت قطع حديد المخزن المنفجر الى بعد (٢٥٠٠) ياردة .

كولون ١١ — بلغ عدد الجثث التي وجدت الان في نيفيكيرشين (٧٠) واقد مات كثيرون تحت الردم قبل ان يصلهم الاسعاف ولا يزال العمال يخرجون الجثث وقد غصت المستشفيات بالجرحى . روتر ب . ت . ا

خانكين وشراء حصص وادي القباني

طول كرم في ١١ — لمراسل الجامعة الخاص — ذاع هنا ان الادون خانكين والدكتور جوزيف ذهبا الى بيروت يصحبهما بعض تجار يافا لشراء الحصص الباقية في اراضي وادي القباني ، فنلفت نظر لجنة صندوق الامة العليا لهذا النبأ الهام

البوليس البريطاني في طول كرم

طول كرم في ١١ — لمراسل الجامعة الخاص — عين اربعة انفار من البوليس البريطاني مع اونباشي لحفظ الامن في طول كرم واستلموا مهام عملهم اليوم وهم مرتبطون رأسا مع رئيس قسم البوليس

توقيف معاملة بيع خور ياسين

طول كرم في ١١ — لمراسل الجامعة الخاص — وصل المدينة ظهر اليوم آل صوفان قادمين من نابلس ومعهم امر من محكمة الاراضي في الطابو بتوقيف معاملة بيع اراضي خور ياسين . وقد وكلوا في هذه القضية الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح والاستاذ عثمان بك البشناق ، ويسعى البائعون لتوكيل بعض محامي القدس

تلفونات الجامعة الاسلامية الخاصة

الاجتماع الكبير لانقاذ الاراضى

القدس ١١ لمراسل الجامعة الخاص — اكتظت دار عطوفة موسى كاظم باشا رئيس اللجنة التنفيذية العربية ظهر يوم الجمعة الماضي بالوفود القادمة من يافا ونابلس وغزة وحيفا وغيرها وفريق من اعيان القدس وكلهم من سراة البلاد وعلية القوم . وقد أعلن اخواننا اهالي نابلس بلسان الوجهاء يوسف افندي عاشور ، والحاج عمر افندي النابلسي ، والحاج عبد الرحيم النابلسي ، عزم مدينتهم على شراء وادي القباني . فقوبل هذا بارتياح وسرور . وهكذا تدفع نابلس بعملها الشريف خطر الصهيونية ، وترد عاديتها عن هذا الوادي الكبير .

المجتمعون يحملون على دعاة السوء

وقد أظهر المجتمعون استياءهم من الدعاية التي قام بها بعض ذوي الاغراض قصد وضع العراقيل في سبيل هذا العمل الباهر . واغتنموا فرصة هذا الاجتماع ليجددوا ثقتهم بلجنة صندوق الامة العليا وليعلنوا رضاهم عن اعمالها .

مشكلتا الاراضى والمهاجرة

وقد تناول البحث مشكلتي تسرب الاراضي الى الصهيونيين ، واستفحال أمر المهاجرة على صورتها الحاضرة الرهيبة . وقد كان لاثارة المناقشة فى هذين الموضوعين أبعد الاثر في تجديد الهواجس والمخاوف وقد قرر المجتمعون عقد اجتماعات متوالية لبحث هذه الاخطار وايجاد وسائل لدرسها .

شركة انقاذ الاراضى

ودار البحث في مستقبل هذه الشركة الوطنية ، فاتفقت كلمة المجتمعين على وجوب تعضيد اعمالها ، ومطالبتها باستئناف المساعي بعد فترة شهر رمضان وسيدعو سعادة احمد حلمي باشا قريباً الى اجتماع فى القدس بحضره الوجهاء والاغنياء المساهمة فى هذا المشروع المفيد ، ومن ثم يعقدون اجتماعات فى المدن الاخرى . وكان الحماس آخذاً مأخذه فى نفوس الحاضرين .

ونحن ندعو كافة المواطنين الى تعضيد هذه المشروعات الجليلة ، فهي السبيل الاوحد لانقاذ البلاد .

الرئيس الجليل يدعو الملوك والامراء للمساهمة

وقد أرسل عطوفة الرئيس نسخاً من قانون هذه الشركة الى ملوك المسلمين وامرائهم وعظمائهم يدعوهم الى الاشتراك فى أسهمها وتعضيدها لتخليص البلاد من غائلة الصهيونية .

المحامون العرب وقضية الجامعة الاسلامية

القدس ١١ لمراسل (الجامعة) الخاص — لما علم حضرات المحامين فى القدس بالدعوى التي رفعتها الحكومة على « الجامعة الاسلامية » أظهر حضرات الاساتذة عوني بك عبد الهادي وفخري بك الحسيني ومغنم افندي مغنم وعمر افندي الصالح وابراهيم افندي كمال وراشد افندي اعداد وخضر افندي عويضة ونصري افندي نصر ، استعدادهم للدفاع عنها فى هذه الدعوى التي أثارت اهتمام النوادي والمحاضر الوطنية .

حول تنصير الفتاة المسلمة

القدس ١١ لمراسل (الجامعة) الخاص — قدم المدينة كل من محمد افندي ميزان والحاج زكور من وجهاء بيروت موفدين من قبل سماحة مفتي بيروت لمقابلة سماحة الحاج امين افندي الحسيني مفتي القدس والتحدث معه بشأن الفتاة المسلمة ابنة امين مطر التي يحاول دير اللاتين تنصيرها .

زيارات المندوب السامي في الشمال

المندوب يتحدث الى الموظفين عن الحالة الزراعية

حيفا فى ١١ — لمراسل (الجامعة) الخاص — مر امس فخامة المندوب السامي بحيفا وزار حضرة رئيس البلدية وتحدث اليه في بعض الشؤون ومن ثم سافر الى محطة التجارب الزراعية وقسم تربية الحيوانات بالقرب من عكا وكان يصحبه ياوره الخاص جناب حاكم اللواء الشمالي وعند وصوله استقبله حضرات محمد راغب بك مفتش الزراعة والمستر كرون مدير قسم تربية الحيوانات ونجيب افندي ناصر مساعد مدير البوليس وقد قضى فخامته بالمحطة ساعة ونصف الساعة تفقد خلالها اقسام التجار الزراعية والخضر وتربية الدجاج

وكان يباحث الموظفين مباحثات طويلة عن حالة المزروعات والتجارب والماشية .

وسافر الى محطة التجارب في قرية فراده فتفقد قسم الفاكهة الذي انشيء حديثاً وتم غرسه في هذا الاسبوع ثم توجه الى قرية الطابغة حيث بات ليلة فيها عاد اليوم الى القدس

مباراة النادي الاسلامي والساليسي بحيفا

حيفا في ١١ — لمراسل (الجامعة) الخاص — تجري غداً على ملعب النادي الرياضي الاسلامي مباراة هامة بين فريقه وفريق النادي الساليسي وستكون المباراة لنيل البطولة .

الهيئة المركزية لجمعيات الشبان المسلمين

حيفا في ١١ — لمراسل (الجامعة) الخاص — عقد اجتماع الهيئة المركزية لجمعيات الشبان المسلمين أمس دام حتى الليل وانتخب لرئاسة الهيئة المركزية الاستاذ رشيد افندي الحاج ابراهيم والسيد محمود الصفدي نائباً للرئيس والسيد حكمت النخلي سكرتيراً وحضر هذا الاجتماع مندوبون عن الصف فى مدن فلسطين وقراها واعتذرت جمعية خان يونس وبيت اكسا واعلنتا تأييدهما لما يقرر في الاجتماع.

واهم المقررات التي ابرمت هي ان تقوم الجمعيات بعد اليوم بتنفيذ الامور الاتية:

١ — القاء المحاضرات وتوسيع نطاقها في المدن والقرى، وبناء نوادٍ تكون ملكا لها ، ومقاومة التبشير ، واعطاء الدروس الليلية وتشجيع الانتاج والصناعة الوطنية ، واقامة الحفلات السنوية لذكرى موقعة حطين ومشاهير العرب

٢ — ان تعلن الهيئة المركزية ان اتهام الحكومة جمعيات الشبان المسلمين بانها تشتغل بالامور السياسية هو اتهام لا يستند الى اصل لانها حسب دستورها تبتعد كل الابتعاد عن الامور السياسية ولذلك نلفت نظر الحكومة الى مراعاة هذه النقطة وعدم حرمان جماعة من المسلمين التمتع بالحرية التي يخولها لهم القانون ، وخولت الهيئة المكتب الحق بان يسلك الطرق القانونية لاجل رفع هذا الحيف ، والاتصال بالرأي العام الاسلامي في مختلف الاقطار الاسلامية بواسطة الجمعيات والصحف وقادة الرأي واظهار عمل الحكومة وموقفها تجاه جمعيات الشبان المسلمين والموظفين المسلمين في فلسطين والاستعانة بالرأي العام والهيئات والصحافة والافراد وخصوصاً المجلس الاسلامي الاعلى لحمل الحكومة على تعديل موافقها ودعوة الموظفين المسلمين الى عدم الانتساب لجمعية الشبان المسيحية التبشيرية وعدم غشيان انديتها وحضور اجتماعاتها

٣ — ان يرسل مكتب الهيئة تأكيداً للحكومة بشأن تعيين قاض مسلم خلفاً للمرحوم علي بك جار الله .

٤ — استنكار الهيئة تدفق الهجرة الصهيونية لهذه البلاد وخصوصاً تهريب المهاجرين من الحدود وعدم انتباه السلطة لذلك وجمودها تجاه هذه الحوادث الهامة وهي تعلن للعالم الاسلامي بان الخطر قد اصبح عظيما يداهم هذه البلاد بشدة مروعة ولهذا فقد آن الاوان لان تضع السلطة فى فلسطين تشريعاً يمنع الهجرة وبيع الاراضي لان الاراضي العربية اصبحت لا تكفي لادارة معيشة العرب بشهادة تقارير الخبراء الرسميين وقد أصبح اكثر المسلمين بلا عمل وانتشرت البطالة فيهم واشتدت عليهم الضائقة الاقتصادية

٥ — اعلان استنكار جميع الفتن التي تحاك لاضعاف المملكة العربية السعودية وذلك بمناسبة انتهاء ثورة عسير وتحية جلالة الملك عبد العزيز المعظم

وهناك مقررات اخرى سأرسلها اليكم

مدير شركة «الشرق» للتأمين على الحياة

القدس ١١ لمراسل (الجامعة) الخاص — قدم اليوم حضرة المسيو ليكارنية المدير العام لشركة الشرق للتأمين على الحياة فى دمشق فى دورة تفتيشية وهو الذي يرجع اليه الفضل فى اتمام عقد التأمين على حياة موظفي الحكومة المصرية وسيسافر الى القاهرة قريباً .

صدى اقامة الدعوى على «الجامعة»

نابلس فى ١١ — لمراسل الجامعة الخاص — استلم السيد محمد علي دروزة ورقة دعوة من القاضي البريطاني فى يافا المستر سولمان للحضور الى سراي الحكومة للتحقيق معه بتهمة نية الفساد استناداً الى قانون جرائم الفساد وقانون الجزاء لمناسبة المقال الذي نشره بتوقيعه تحت عنوان «هل من جديد؟» فى العدد الممتاز من الجامعة الاسلامية . وقد استنكر الاهلون هنا تطبيق هذا القانون ومحاولة الحكومة كم افواه المخلصين عما كتبه الجامعة الاسلامية وكاتب المقال السيد محمد علي دروزه

وفود من نابلس لحضور المحاكمة

— وعلمت ان الاستاذ عادل بك زعيتر تطوع للدفاع عن الاستاذ الفاروقي والسيد دروزة وسيسافر الى يافا لهذا الغرض صباح يوم الخميس المقبل ويسافر معه فريق من الشباب والمفكرين فى رتل من السيارات لحضور المحاكمة

وقد عقد الشبان الاستقلاليون اجتماعا في المدينة لاختيار وفد عنهم لحضور المحاكمة والابراق للمراجع الايجابية والصحف

الصهيونيون اوتاد الاستعمار

نابلس في ١١ — لمراسل الجامعة الخاص — يسعى الانكليز لاتمام صفقة ايجار اراضي وقف ابي عبيدة من الصهيونيين ليتسنى لهم ادخال الاف المهاجرين اليهود الى شرقي الاردن وجعل المستعمرات اليهودية فيها اوتاداً استعمارية تهدد الشرق العربي وتتخذها قواعد لانشاء المخافر على حدود الجزيرة وتطويقها . .

نداء من حزب الاستقلال العربي

تلقينا من هيئة حزب الاستقلال العربي البيان التالي :

يبعث حزب الاستقلال العربي فى فلسطين نداءه هذا وحالة العرب في فلسطين قد انتهت الى ما تهلع له القلوب وتضطرب النفوس وتهتز المشاعر اذ اخذ المستقبل المشئوم يبدو كالحا مظلماً والخطر اللاشي لكيان العرب يتجسم يوما فيوما ويحدق بهم احداقا مفزعا منبعثا من ناحيتين كبيرتين هما ناحية بيع الاراضي خاصة وناحية الحكم الاستعماري المباشر في فلسطين عامة وكلتا الناحيتين تؤديان الى تلاشي العرب وانهيار بنيانهم القومي وانسلاخهم عن ارض ابائهم واجدادهم بفعل السياسة البريطانية الصهيونية

اما مشكلة الارض فقد بلغت حدها الاكبر من الخطر اذ نشط اليهود في المدة الاخيرة لابتياع الاراضي نشاطاً عظيما وهي الاراضي العربية القليلة التي بقيت بايدي العرب والتى اذا تسنى لليهود ابتياعها واكثرها واقع فى السهول الساحلية ذات القيمة الزراعية الجيدة اصبح اليهود يملكون معظم الجهات الساحلية الخصبة في البلاد سلسلة متصلة الحلقات وظاهر ما في هذا من خطر ينذر البلاد بسوء المصير يضاف الى خطر آخر يماشه له جنبا الى جنب وهو الهجرة الصهيونية واغراق فلسطين بسيل عرم من المهاجرين اليهود يدخلون البلاد بجوازات سفر وطرق غير مشروعة كل هذا نتيجة استقتال اليهود لبناء المملكة اليهودية فى فلسطين على انقاض الكيان العربي المتداعي الى السقوط والانهدام .

ولقد أصبح اكثر من ستة وثمانين الف عائلة عربية لا ارض لها ومن دون مأوى ولا كسب وثبت هذا بشهادة التقارير رسمية التي وضعها الخبراء الانكليز الذين كلفوا درس الحالة درساً دقيقاً وكانت النتيجة الواقعة حتى اليوم ان انتقلت اجود الاراضي الى اليهود وانزوى العرب فى المناطق الجبلية القاحلة .

ولذلك باتت فلسطين تشهد كل يوم مآسي انهدام كيانها بذهاب قرية بعد اخرى والاراضي قطعة بعد قطعة وتشرد المزارعين وهيامهم على وجوههم الى حيث الفناء والدمار هم وعيالهم واولادهم .

يجري هذا كله جرياً مكررا سنة فسنة والسلطات الانكليزية فى فلسطين ممعنة فى حكم البلاد حكماً استعماريا مباشراً ثقيل الوطأة مسلحاً بأقسى ما عرفه البشر من ضروب التقنين والتشريع والانظمة مما تدأب السلطات البريطانية في وضعه وتكبيل البلاد به وتمهيدها لانشاء الوطن القومي اليهودي وقد بلغت الحال خلال الخمس عشرة سنة الاخيرة من الويل والارهاق مبلغا يعز وصفه ويصعب تصويره فاصبح العرب وليس لهم من امر بلادهم ووسائل حمايتهم شيء ولم تلتفت السلطات البريطانية الى شيء من انين الشعب العربي وتظلمه وشكاته طالبا وضع حد لهذه الغزوة الصهيونية المجتاحة وسن قانون عاجل يمنع بيع الاراضي من العرب الى اليهود منعا باتا ويغلق باب الهجرة الصهيونية وطالبا ان يتسلم مقاليد حكم نفسه بنفسه حفظاً لكيانه وهو العلاج الطبيعي الوحيد الذي بغيره تظل فلسطين تتردى فى الهوة السحيقة حيث الفناء المنتظر فتمثل فاجعة الاندلس ثانية دون ان يغنى فيها ندب ولا عويل

ويسار بالوطن القومي اليهودى في قلب البلاد العربية وعلى كتف الجزء الشمالي من جزيرة العرب والاقطار العربية المجاورة لم تقم بعمل بعد تشعر منه السياسة البريطانية بتضافر العرب على دفع الكارثة ودرء هذا الخطر الذي اذا استفحل فسيشمل غير فلسطين لا محالة كما اخذت الدلائل في شرقي الاردن تدل عليه.

لحزب الاستقلال العربي فى فلسطين وهو يرى كل هذا حاضراً ، اويقيس على الواقع المصير المتوقع مستقبلا يناشد كل عربي كريم وكل هيئة عربية وكل صحيفة عربية في انحاء الارض ويناشد اهل البلاد العربية الشقيقة الى التضافر والتآزر مع اخوانهم عرب فلسطين فى رد هذه النكبة التي كادت تأتي عليهم والى الوقوف في وجه السياسة الانكليزية موقف المدافع عن حياته وبقائه وكيانه ابتغاء وضع حد لهذه الحالة المروعة التي كادت تفتك بقطر عربي وتذهب به فريسة المطامع الاستعمارية والصهيونية .

هيئة حزب الاستقلال

الاضطراب الفكري في شرقي الاردن

عمان فى ١١ — لمراسل « الجامعة » الخاص — مدينة السلط قائمة قاعدة وقد اصدر الزعيم نمر باشا الحمود بياناً يستنكر فيه دخول الصهيونية الى شرقي الاردن ويدعو الى تأليف شركة عربية لانقاذ الاراضي . وقد جاءتني الان رسالة مستعجلة جداً من مقاطعة الشمال تدل على السخط والاستياء الشديدين فيها . وقد اصبحت الكلمة الجارية على الالسن « لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق » وهم يتساءلون عن « ابي رغال » شرقي الاردن ومن هو الذي عناه ذلك المقال الرائع البديع .

اما فى معان والكرك فالاستياء بالغ اشده . وقد علمت الان ان برقيات تنظم هناك لترسل الى المراجع المختصة

موقف الحكومة من الجامعة الاسلامية

عمان فى ١١ — لمراسل الجامعة الخاص — ارسلت برقية من اهالي شرقي الاردن الى فخامة المندوب السامي بتوقيع زعماء الشعب الاردني تشعر بتألم الشعب من موقف الحكومة تجاه جريدة الجامعة الاسلامية وهم يرجون ان المندوب السامي ببعد انظاره وعدالة القضاء لن يصدما شعور الامة في جريدتها والشعب هنا فى قلق عظيم انتظاراً لنتيجة المحاكمة لما لجريدته من المكانة عنده

اخبار الجهات

عمان

في ١٠ لمراسل (الجامعة) الخاص

المجلس التشريعي

كان أمس الاول موعد افتتاح المجلس التشريعي بعد عطلته في شهر رمضان ونظراً لعدم حصول الاكثرية اجل افتتاحه الى يوم الاثنين القادم. فعسى ان يحضر النواب. ويشتغلوا في امور البلاد التي وكلت اليهم. والتي يتقاضون عليها راتباً ليس بالقليل!

اعتداء فظيع

بينما كان المحامي الاستاذ صالح بك الصمادي سائراً ليلا مع بعض رفاقه متوجهاً الى داره. واذا بيد أثيمة. توجه اليه ضربة وقعت على صدغه الايمن فسقط ارضاً. ودعا رفيقه لمتابعة الضارب فلم يمكنه للاذه بالفرار. فنقل الى داره. وسارع الاطباء لمعالجته كما سارعت الشرطة لاخذ افادته والتحقيق في الامر.

ولا يسعنا الا استنكار هذا العمل الفظيع. على مثل هذا الرجل المحترم المقدر من جميع الطبقات ونسأل ادارة الشرطة عن اسباب كثرة هذه التعديات المتتابعة. فقل ان تمضي ايام الا ونسمع ان فلاناً ضرب. فمنهم من يرفعها الى الحاكم ومنهم من يسكت متحيناً الفرص؟ فالى متى هذه الحوادث؟ وهلا توجد يد صارمة تقضي عليها؟ ولا يفوتنا ان نطمئن اصدقاء الاستاذ بانه لاخطر عليه وان الامر بسيط. وعن قريب نرى الاستاذ يزاول اعماله

حوادث السيارات

في كل يوم حادث. وفي كل ساعة تدهور وانقلاب وارواح تزهق. كل ذلك والموكول اليه امر السير لاهم له. (وفي شغل) فقد دهست سيارة اليوم رجلا بستانيا في طريق عمان — المحطة وبعد دهسه تدهورت. ومن المقدر ان فيها صبيين ذهبا ضحية الاسراع والاهمال.

واعتقد انه لو تهتم الحكومة فتسن مادة مخصوصه لهؤلاء السواقين (من جلة فباركها القانونية) تقضي بسجنهم مدة طويلة اذا دهسوا شخصاً ومات لقل الامر وهان، اذ ستة اشهر لأنهم السائق ولا تخطر بباله.

الحكومة والبترول

ليس امر شركة البترول واستبدادها وغطرسة رجالها في هذه البلاد بالامر المجهول عند القراء. وقد علمت ان حسين باشا الطراونه بحث مع الحكومة في امر الشركة وعدم خضوعها للاتفاقية المعقودة بينها وبين الحكومة وعلمت ان الحكومة وعدت بمخاطبة الشركة رسمياً ووجوب ارسال موظف مخصوص يقوم بالتفتيش وسماع شكاوي العمال. وقيام الشركة بتنفيذ مواد الاتفاقية

فعسى ان تقوم الحكومة بذلك وعسى ان ترضخ الشركة!

المجدل

في ٦ لمراسل «الجامعة» الخاص

ناظر المحطة

أصيب حضرة ناظر محطة سكة حديد المجدل جورجي افندي عياد بمرض بسيط ألزمه الفراش اكثر من اربعة ايام وقد أبل من مرضه وسيباشر عمله هذين اليومين فنرجو له الشفاء التام

ابو رغال؟

كان لافتتاحية الاستاذ الفاروقي منشيء جريدة الجامعه الاسلامية في عددها ١٧٥ وقع عظيم في نفوس المجدليين الفخورين بجريدتهم ومنشئها. وقد كلفني الكثير من المخلصين نشر شكرهم للاستاذ على صفحات الجامعة الاسلامية لجهاده المقدس في سبيل الدفاع عن بلاد اخواننا الاردنيين.

عودة

عاد السيد حسن عابدين مأمور بوسطة المجدل الى وظيفته بعد ان قضى اجازته السنوية في بلده وباشر عمله فنرحب به.

بالاجازة

أجيز السيد سعدي رشيد شاويش بوليس المجدل شهراً واحداً وقد غادر البلدة ليقضي اجازته السنوية في فلسطين وشرق الاردن فنتمنى له سفراً سعيداً.

اين التحقيقات؟

سألني كثير من القراء. عن نتيجة التحقيقات التي قيل انها تجري مع كثير من موظفي الحكومة ولما كنت ايضاً لااعلم اسأل بدوري اين التحقيقات وهيهات يتم تحقيق ياسيدي السائل!...!

اعلان

يعلن للعموم بان (فندق الاوقاف الكبير) معروض للتأجير صفقة واحدة لمستأجر في بحر اسبوعين اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان فعلى الراغب في استئجاره مراجعة دائرة اوقاف القدس خلال المدة المذكورة.

٩ شوال ٣٥١ و ٤ شباط ٩٣٣

وكيل مأمور اوقاف القدس

محمد سعيد الجاعي

تركيا والمخدرات

وافق المجلس الوطني الكبير على ما قررته الحكومة من الانضمام الى الاتفاق الدولي الخاص بالمواد المخدرة الذي عقد في جنيف.

القدس

في ٨ لمراسل (الجامعة) الخاص

خطة جريئة

اتصلت اليوم بمصدر مطلع على السياسة الانكليزية في الشرق عموماً وفي بلاد العرب خصوصاً فاكد لي ان مسألة تأجير غور الكبد للصهيونيين وفتح باب شرق الاردن الاستعمار الصهيوني امر متفق عليه بين الانكليز والصهيونيين منذ زمن بعيد والغاية التي ترمي اليها بريطانيا من ايجاد كتلة صهيونية في شرق الاردن هي ايجاد أقلية تدعى في المستقبل المحافظة عليها وحراستها خوف هجوم القبائل عليها فتنشيء المخافر والمعاقل على حدود شرق الاردن الحجازية لتطوق بذلك جزيرة العرب وهذا أمر خطير جداً وفيه من الخطر العظيم على مستقبل الجزيرة العربية عموماً والحجاز خصوصاً ما فيه. فنتنبه الامة العربية وملوكها ورجالها المخلصين لما تنصبه لهم ايدي الاستعمار من شراك وهلاك.

بلاغات البوليس

نشرت دائرة الامن العام بلاغها عن حادثة قرية بيت سرية وهو ان شجاراً عنيفاً وقع في تلك القرية نجم عنه جرح (١١) شخصاً اصيب منهم (٤) بجراح بالغة وقد توفى اليوم أحدهم المدعو عبد الفتاح أبو بكر بعد جلبهم للمستشفى الحكومي وقد قبض على ٣٠ شخصاً والتحقيقات جارية.

محاميان مهذبان

أقام المدعو موشه كابيلي دعوى على الوكالة الصهيونية في فلسطين يطالبها بمبلغ ١٧٨٫٥ جنيهاً بقي ايجار الدار التي كانت تسكنها وذلك عن سنة ١٣٥٠هـ فنظرت فيها المحكمة المركزية اليوم واجلت اعطاء القرار الى ١٤ الجاري

ومما يجدر الاشارة اليه ان المحامي الاديب فريد ميرغ وكيل المشتكي قوطع اثناء تلاوته بعض فقرات من لائحة وكيل الجمعية الجوابية من قبل محامي الجمعية الادون اوستر بالقول له (أنت كذاب) فقال وكيل المشتكي مخاطباً المحكمة «أنا لا أسف لطلب الاعتذار من وكيل الجمعية لانني أرى نفسي ارفع من ان اطلب ذلك واكتفي بالاحتجاج على قوله للمحكمة»

ولذا اضطرت المحكمة ان تنصحهما باعتبارهما زميلين ان لا يعودا لتبادل مثل هذه الالفاظ مرة أخرى.

غزة

في ١٠ لمراسل «الجامعة» الخاص

حفلة وداع

حضر أمس حفلة الوداع التي اقامها سعادة رئيس بلدية غزة فهمي بك الحسيني في دائرة البلدية بغزة الساعة ٣ ونصف بعد الظهر الدكتور سامي شهاب بمناسبة نقله من غزة حضرها الكثيرون من وجهاء المدينة وعلمائها وموظفي الحكومة وكانت حفلة شائقة خطب فيها سعادة رئيس البلدية مبيناً محاسن هذا الطبيب وماقام به من الاعمال الجليلة وقد رد عليه حضرة الطبيب شاكراً سعادة الرئيس والحاضرين واهالي غزة وقد لاحظت علامة الاسف بادية على وجوه القوم لنقل هذا الطبيب المسلم في بلدة اسلامية وقد غادر البلدة صباح اليوم الثامن رافقته السلامة

محكمة مركزية يافا

تشكلت هذه المحكمة في غزة امس برئاسة سعادة المستر بيكر واصدرت الاحكام الاتية:

حكمت على عبد الهادي الطويل من يبنا بالسجن ٣ سنين بالاشغال الشاقة بتهمة محاولته قتل خديجه ابراهيم ابو علوان من القرية المذكورة قصداً وبسجن كل من عواد الضاني وحمزه خليل الضاني من غزة ٤ اشهر من اجل سرقة بيت محمد عبد العزيز البورنه من غزة

وبحبس موسى عبد الهادي من قرية عيدس ٣ اشهر من اجل حرقه بايكه في القرية وعلى البحري وعش من غزه ب ٥ جنيهات وحبس اسبوعين لوضعه ابقاره في الغابة الممنوعة في غزة وتعديه على احد موظفي مأمور الاحراش فيها.

وعلى العبد ابراهيم المعلم في المجدل بالسجن شهراً واحداً من اجل مضاربة.

وعلى يحيى اللحام ومحمد احمد اللحام من خان يونس بالسجن ٤ اشهر من اجل سرقتهما كيس حنطه من بيت عمهما.

وعلى محمد مصطفى زيدان من قرية جباليا بالسجن سنتين بالاشغال الشاقة من اجل سرقة. والغريب أن والد محمد المذكور متهم في القضية معه ولده وهو يبلغ من العمر ٨٥ سنة وقد اعترف انه هو الذي سرق لاولاده من شدة الجوع فلم يقنع وجدان المحكمة لذلك ونظراً لكبر سنه حكم عليه باعطاء سند كفالة ب ٥ جنيهات لمدة سنة

الناصرة

في ٨ لمراسل (الجامعة) الخاص

القمار!

نلفت نظر دائرة البوليس بالناصرة الى انتشار لعب القمار في المقاهي ونطلب منها وضع حد لهذا المرض المريع والضرب على ايدي المقامرين

ظهور فأر الحقل

ازداد ظهور فأر الحقل في اراضي المرج وكاد يذهب بالزرع لذلك نطلب من دائرة الزراعة تقديم السموم للمزارعين مجانا لمكافحته والا اضطر المزارعون الى ترك مزروعاتهم وليس بالمستطاع الخلاص من هذه الافة الشهيرة الا اذا عدلت هذه الدائرة عن بيع السموم للفلاحين

غور الكبد

ضمني مجلس ببعض وجهاء الناصرة فتناولوا قضية اراضي غور الكبد وكانت خلاصة اقوال الجميع تتضمن عدم اقتناعهم ببيان الديوان الاميري في عمان بعدول سمو الامير عبد الله عن تأجير هذه الاراضي. وهم لا يشكون في ان هنالك اصابع اجنبية تشتغل في هذه القضية سراً لتتميم المعاملة لليهود.

ما السبب؟

طلب احد الشبان المسلمين المتعلمين اذنا من ادارة المعارف لتسمح له بفتح مدرسة اسلامية وقد وجد طبيب الصحة بالناصرة ان المحل يناسب لانشاء المدرسة الا ان ادارة المعارف لم تعطه الى الان جوابا؟

المحكمة المركزية

تشكلت محكمة مركزية السامرة اليوم بالناصرة برئاسة علي بك حسنا وعضوية يوسف بك الخالدي ونظرت في عدة قضايا.

اعلان

بخصوص طابق افلاس

الحاج محمد بن أحمد شراب من خانيونس

حيث تقرر من قبل المحكمة المركزية بيافا تعيين السنديك الموقت سعيد افندي الخلفاوي سنديكا دائمياً للطابق المذكور وانه سيبدأ بتحقيق الديون لذلك فانني ادعو المفلس وجميع المداينين بان يقدموا مستنداتهم ودفاترهم المتعلقة بطلباتهم خلال عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان الى كاتب الطابق وان يحضروا جلسة تحقيق الديون التي ستعقد بيوم الاربعاء الواقع في ١ مارس سنة ٩٣٣ الساعة ١٠ صباحا في قاعة محكمة صلح غزة ولاجله صار نشر هذا الاعلان في ٤ شباط ٩٣٣

القاضي المنتدب لطابق الافلاس

موسى عمر

العباسية

في ١١ لمراسل «الجامعة» الخاص

مباراة بكرة القدم

جرت امس (الجمعة) مباراة بكرة القدم بين فرقة الكشافة المتجولة الفاروقية وبين فرقة العمال اليافية على ملعب الاولى بالعباسية وقد كان اللعب حماسياً واسفرت النتيجة عن تعادلهما وبعد المباراة ذهبوا الى مقر الكشافة حيث اقيمت لهم حفلة شاي انيقة تبودلت فيها الخطب الودية ثم غادروا البلدة مشيعين بالاحترام

انتشار السماسرة

كثر بيع الاراضي في هذه القرية من جراء:

١ — الضرائب الباهظة التي لا يستطيع الفلاح الحصول عليها من من حاصلاته الزراعية

٢ — عمل البيارات.

٣ — غلاء المهور الذي عرقل طرق الزواج في القرية اذ لا يقل المهر عن مائة وثلاثين جنيهاً

ومما يوجب الاسف الشديد هو ان هذه الاراضي تتسرب الى ايدي اليهود الذين هم بالمرصاد عن طريق السماسرة الذين يتنقلون دائماً من محل الى آخر ومن قهوة الى اخرى «لتطبيق» صاحب الارض وبيع اراضيه الى اليهود. فهلا يقلع هؤلاء السماسرة عن هذه المهنة الخبيثة التي هي سبب ذهاب اراض مقدسة مجبولة بدم الاجداد واصبحت في ايد «منيعة» لا يمكن استرجاعها مهما كان الامر. ولعل هؤلاء بعد الان وكل من تداخل وسيتداخل في هذا العمل وخصوصاً «ي ا» الذي سبب نفاد قسم كبير من هذه الاراضي مقابل دراهم معدودة، يرتدعون عن هذا العمل والا فرفع الستار عنهم قد صار

سمو الامير عبد الله واراضي غور الكبد

اكدت جريدة (الراسفت) الاسبوعية التي تصدر في باريز المحادثات التي جرت بين سمو الامير عبد الله وبين رئيس اللجنة التنفيذية الصهيونية حول أراضي غور الكبد التي كان مزمعاً على تأجيرها لليهود وزادت على ذلك بقولها انه لو لا تداخل الحكومة الفلسطينية لتمت الصفقة، والحكومة تحاول ان تجد حلا لهذه المشكلة التي أثارت الهيئات العربية على اختلاف نزعاتها. والامير موافق مبدئياً على التأجير لانه لا يعتقد بفائدته لمنطقة شرقي الاردن، وكل ما في الامر انه يريد التغلب على الصعوبات التي قامت في طريقه.

استعداد جيوش الدول للحرب المقبلة

طيارات ودبابات واساطيل وغازات خانقة

نشر الهر فرنسوا جوليه من قواد الجيش النمساوي السابقين مقالاً في جريدة « ماجيارشاك » في بودابست نعربه فيما يلي:

كان ضباط اركان الحرب الى سنة ١٩١٤ يسيرون كلهم على اسلوب واحد في تعليم العلوم الحربية. وكانت خططهم في تعبئة الجيوش وتهيئة المعارك متشابهة تشابهاً كلياً بحيث يجعلون المهمة كلها ملقاة تقريباً على عاتق جند المشاة المسلحين بالبنادق والحراب وببعض المدافع بمعدل ستة او سبعة لكل الف جندي.

اختبارات الحرب

كانت الفرقة في الجيش الفرنساوي سنة ١٩١٤ من المشاة مؤلفة من ٩٦٠٠ جندي معززة باربعة وعشرين مدفعاً رشاشاً وستة وثلاثين مدفعاً عاديا. وفي سنة ١٩١٨ اصبحت الفرقة مؤلفة من ٢٣٠٠ جندي مسلحين بالبنادق بينما المدافع الرشاشة وقذائف الالغام قد بلغت ٤٢٠ والمدافع العادية ٤١٢ مع العلم بان عدد الجنود المكلفين بادارة تلك العدد وتنظيمها قد زاد. وكان كل مدفع موكل به في بدء الحرب ٣٢ جندياً وكل رشاش اربعة عشر جندياً فاصبح الى قبيل انتهاء الحرب العامة كل رشاش يكفيه ثلاثة جنود وكل مدفع داخل دبابة لايلزمه سوى اربعة. وهكذا اقتصد في عدد الرجال عند استخدام الآلة الحربية.

وعندما اراد الجيش الانكليزي سنة ١٩١٧، في معركة فلاندر التي وقعت بينه وبين الالمان، التمهيد للهجوم بالمدفعية وهدم الخنادق والحصون، اضطر الى ان يطلق اربعة ملايين قذيفة مدفع دون ان يضمن انتصاره النهائي في تلك الجبهة. وقد كلفت تلك القذائف والقنابل على الجيش مليارين ونصف المليار من الفرنكات وهذه القيمة كافية لانشاء ١٧ الف دبابة كانت باستطاعتها هدم الحصون الالمانية عن بكرة ابيها. وقد علمتنا اختبارات الحرب العامة اشياء أخرى من ناحية القوات الجوية. ففي سنة ١٩١٤ كان لكل خمسة آلاف جندي من المشاة الفرنساويين طيارة واحدة فاصبح في سنة ١٩١٨ خمسة وخمسين وكانت الطيارة في بدء الحرب العامة تقوم بدور المستكشف وفي نهايتها تحولت الى سلاح مخيف مهلك.

تعليم الحرب

هذه الاختبارات التي تعلمها ضباط اركان الحرب ابان الحرب العامة مع الارتقاء الفني منذ ذلك العهد الى الان، جعلت هؤلاء يهجرون الاساليب القديمة التي تقضي بالاعتماد حين نشوب الحرب على جند المشاة وبعض فيالق الفرسان والمدفعية الراكبة، والتمسك بالسيارات المدرعة والاساطيل الهوائية واصبحت وظيفة جند المشاة احتلال الارض التي نظفتها المدرعات. وهكذا نرى ان الفرسان قد زالوا تماما من الجبهة والمدفعية تحولت كلها الى آلات ومع كل ذلك فان التنظيم النهائي المرغوب فيه لم يتم الى الان من هذه الناحية لاسباب كثيرة منها ان الارتقاء الفني التكنيكي في زمن السلم لايساعد على تقدم الجيوش آلياً الى مدى بعيد. لذلك اعتقد انه حين نشوب الحرب القادمة لن تكون في الجبهة آلات ميكانيكية كثيرة. وهنالك سبب آخر يحول دون اجراء تنظيم اساسي في الجيوش هو الروح المحافظة التي نراها متجلية في ضباط اركان الحرب كلهم.

التدرب على المناورات

ان اهمية المناورات الحربية الاخيرة التي يجريها اركان الحرب في مختلف الجيوش منحصرة في معرفة ماذا كان بالامكان الاعتماد، كما في السابق، على جند المشاة ام على جيوش البر والجو الآلية؟ ونرى الانكليز والاميركان رغم زيادة قواتهم واساطيلهم الجوية بدون انقطاع، يميلون الى ادخال المعدات الآلية على جيوشهم البرية وهذا التدبير لايكلف نفقات كبيرة. اما ايطاليا فانها قد جعلت كل اعتمادها على القوات الهوائية بينما فرانسا المحافظة لاتزال تعتقد ان جند المشاة بالاشتراك مع الدبابات والطيارات يستطيع ان يؤلف جيش المستقبل. وقد كشفت لنا المناورات الجوية التي اجرتها الجيوش الايطالية سنة ١٩٣١ عن بعض نواح هامة. واشترك في تلك المناورات، على مانذكر الف طيارة منها اربعماية طيارة مثلت دور الخصم المهاجم وحاولت بواسطة الغازات هدم مدينة (ميلانو) عاصمة العدو فاضطرته الى التسليم وطلب الصلح وكان يدافع عن المدينة عدد قليل من الطيارات، نستدل من هنا على ان التفوق الجوي يكون سببا في الانتصار دون الالتجاء الى الجيوش البرية.

اما المناورات البحرية الايطالية الاخيرة فقد اشترك فيها مائة مركب حربي ومائتا طيارة وكانت الغاية مهاجمة ١٦ باخرة تنقل العتاد الحربية مسافرة من طرابلس الى تارانت مع تصوير انزال تلك العتاد في جزيرة مجهولة وقد اقلقت هذه المناورة بال فرنسا وفسرتها بانها ترمى لمهاجمة جيوشها الاستعمارية وكانت طرابلس ترمز في نظرها الى تونس او الجزائر والجزيرة المجهولة كورسيكا وتارانت مرسيليا او طولون. اما المناورات الايطالية البرية التي اشترك فيها خمسون الف جندي فقد جرت كلها في الجبال وهذا مما يدل على أنها تخشى مهاجمة فرنسا او يوغوسلافيا لها من المناطق الجبلية.

وقد جرت المناورات الفرنساوية الاخيرة بين ميتس وفردون وكانت مرتبة بشكل محاولة اتقاء هجوم الماني منتظر من تلك الناحية. واجرت الجيوش الفرنساوية مناورات أخرى في المنطقة الشمالية جهة بحر المانش اتقاء لهجوم بحري يأتيها من ناحية الجزر البريطانية كما ان انكلترا في مناوراتها الدفاعية مثلت فكرة رد الهجمات الجوية الطارئة الاتية من جهة الشواطىء الفرنساوية.

الغازات الخانقة

وتوجد هناك واسطة أخرى من وسائط الدفاع والهجوم لايمكن وضعها موضع التجربة في المناورات ونعنى بها الغازات السامة الخانقة التي يستطاع قذفها من الطيارات ولا تزال الشكوك حائمة حول هذه الغازات ولا تعلم اية دولة ماهو الغاز التي ستتوسل به الدولة الاخرى اثناء الحرب. والغازات المعروفة هي التي تستنزف الدموع والخانقة، والغاز السولفوزيكي متلف الانسجة، ولاشك ان استعمال الغازات في الحرب القادمة سيأتي بنتائج مهلكة.

ويمكن القول في النتيجة ان الارتقاء الفني « التكنيكي » لوسائل الحرب سوف يجعل من الدول الصناعية اعداء يخشى شرهم.

صلاح الدين

تحدثنا قبل اليوم عن رواج سجاير صلاح الدين الجديدة التي اخرجتها شركة ديك فرمان وسلطى، واقبال الناس على تدخينها وتفضيلها على غيرها من اصناف السجاير.

وقد علمنا ان الشركة عزمت على وضع كوبونات داخل العلب تخول المدخن الحق بالحصول على هدية من السجاير المذكورة. بحيث ان من يجتمع لديه عشرة كوبونات يتناول علبة مجاناً وهذه مزية حميدة تضاف الى مزايا صنف سجاير صلاح الدين العديدة.

اتسمح الحكومة بقطع ارزاق العرب؟

«العمل العبري» جرم يعاقب عليه القانون!

عندما ذكرنا نبأ الاصطدام الشديد الذي وقع في مستعمرة «رمات هاشارون» بين عشرين عاملا عربياً واهالي تلك المستعمرة، نقلا عن الصحف اليهودية قلنا حينئذ « ... والذي لفت نظرنا في رواية الصحف اليهودية انها ذكرت عدداً من الجرحى اليهود ولم تذكر او تشير بكلمة الى مصير اولئك المساكين العمال العرب وما فعل الله بهم في وسط تلك الجموع اليهودية التي تنافرت اليهم من كل صوب وتناوشتهم ... اننا لا نميل الى تصديق رواية المصادر اليهودية، ونطلب من البوليس بياناً بالحادث لاسيا وقد مضى عليه بضعة ايام »

ولم يلبث البوليس في اليوم التالي ان أذاع البيان المطلوب وقد جاء فيه: « نشب شجار بين عمال من اليهود وعمال من العرب في بيارة تقع في «مدينة السلام» بجانب هرتسليا اسفر عن عن سقوط ثلاثة جرحى من اليهود بجراح غير خطرة وقد اعتقل ٢٧ شخصاً والتحقيق جار »

اليوم نطمئن الى ان البوليس جاد في التحقيق عن المعتدين في ذلك الشجار الدموي الذي اشترك فيه أهالي مستعمرة يهودية من زراعها وسكانها وعمالها ضد بضعة نفر من العمال العرب ونطمئن ايضاً الى ان البوليس سوف يجد في الصحف اليهودية ما يسهل له مهمة التحقيق مع اولئك المزارعين، والسكان، والعمال اليهود، الذين نفروا الى البيارة حيث العمال العرب واشتركوا مع فرق الحاميات اليهودية بمناهضتهم في ذلك الوسط اليهودي البحت ...

لنترك الان البوليس ينهمك في تحقيقاته عن المعتدين في ذلك الشجار الدموي ولنذكر الحكومة ببعض ماجاء في الصحف اليهودية حول الحادث لتعلم ان اليهود لن يكفوا عن مناهضة العمال العرب وانهم يعقدون الاجتماعات لهذا الغرض ويتخذون القرارات تحت سمع الحكومة وبصرها بشكل يدل على انهم سوف لايجدي معهم تهديد او وعيد ولا يثنيهم قصاص عن تنفيذ القرارات القائلة بتطهير المستعمرات اليهودية من العمال العرب.

اجتمع العمال اليهود في مستعمرة وادي حنين على اثر اعتقال فريق منهم لحاكمتهم على عدوانهم على العمال العرب وقرروا ان اي قصاص تنزله الحكومة بهم سوف لايثنيهم عن الاحتفاظ بالعمل العبري ودفع العمال العرب بعيداً عنه، وكان قرارهم في الحق تحديا للحكومة دالا على استهتارهم بالقوانين.

وعقد يهود مستعمرة رمات هاشارون اجتماعا عاما على اثر ذلك الاصطدام الجديد قرروا فيه علانية استفظاع عمل اصحاب البيارات وجلبهم العمال من العرب الى مستعمرتهم، وقرروا ايضاً «مواصلة الكفاح دون اي توقيف في سبيل دفع العمال العرب عن مستعمرتهم لحفظ العمل العبري فيها نقيا من العرب، والاستغاثة ببقية الشعب اليهودي في فلسطين لتنفيذ هذا القرار.»

فهل رأيت استهتارا بالقوانين اعظم من هذا الاستهتار الذي يبدو في تلك القرارات اليهودية؟ وهل الحكومه في سماحها لاولئك الناس بتشكيل فرق الحاميات لدفع العمال العرب عن «اكل العيش» تضمن ان امثال هذا الاصطدام لاتتكرر؟

نحن نعلم ان قانون العمال — يجيز اقامة الاضراب السلمي لاولئك الذين يطردهم صاحب العمل من محل شغلهم بدون سبب ما وجلب عمال آخرين بدلهم ولا نعلم ان هنالك قانوناً يجيز لفرق الحاميات اليهودية محاولة منع العمال العرب من الشغل في المستعمرات اليهودية لا لسبب سوى الرغبة في بقائها «طاهرة» من كل ما هو عربي؟!...

اليست هذه مقاطعة؟ ومقاطعة بقوة السواعد؟ اليس هناك مادة في القانون تعاقب على المقاطعة من هذا النوع؟ ألم يعاقب فريق من كرام العرب بزجهم في السجن لتطبيق تلك المادة عليهم في السنوات الماضية؟

نعم ان القرارات التي يتخذها اليهود في اجتماعاتهم بشأن مقاطعة العامل العربي هي جرم يعاقب عليه بصرامة، وان هناك قانون لملافاة الجرم قبل وقوعه، لا سيما اذا كان هناك من يصرح ويقرر ارتكابه.. ولكن هل يمكننا ان نفهم جمود الحكومة تجاه امثال تلك القرارات ان ذلك القانون لا يسري الا على العرب..؟!

ان موسم القطاف لا يزال في اوله واننا ننبه الحكومة الى ما تفعله امثال تلك القرارات العدائية في قطع ارزاق العمال العرب وما قد تجره من العواقب الوخيمة.

هنري فورد!

مثال الجلد والعزيمة

ما كان هنري فورد مخترعا بل كان ولم يزل مجتهداً يدرس اختراع الغير ويسير عليه فهو رجل صناعي يستخدم استنباط الاخرين في عمله ومنذ حداثته فكر في المحراث الميكانيكي ولما كان يتكبد ابوه من الاتعاب في الحراثة كان يشتغل نهاراً قبل بلوغه العشرين من العمر ويدرس ليلا ومن ثم استعاض عن الدرس الليلي بالاستخدام عند ساعاتي وبعد ذلك تنقل من محلات كثيرة الى شركات ميكانيكية عديدة.

تزوج وكان قد استلم املاك والده واخذ يحرث الارض بيده ويدير منشرة خشب، وليلا يجرب محركا كان وضع تصميمه ويستعين على عمله بمجلة علمية وكان يعتقد بانه يمكن استخدام الغازولين لتوليد القوة بمساعدة الكهرباء الا ان الكثيرين سخروا منه لاضاعته وقته بدون فائدة وعرض احد المتمولين عليه ادارة مصانعه براتب مرتفع ان هو ترك تجاربه الليلية كي لا يضيع وقته فرفض هنري فورد هذا الشرط وكان صديقه المخلص ادسن من مشجعيه على اعماله

ابتدأ سنة ١٨٩٦ بصناعة السيارات بشركة رجلين وبرأس مال قدره ٢٨ الف ريال فكان هذا المال الحجر الاول لثروة هنري فورد المالية وله ٥٨ بالمئة من اسهم شركته ولذلك فهو ذو سلطة على كل اعماله ولما وجد سنة ١٩٢١ في ازمة مالية شديدة اضطر لبيع السيارات بخسارة ريال واحد بكل سيارة، ولشدة اختباره المالي قدر حينئذ على جمع سبعين مليون ريال فانتشل ذاته من تلك الازمة وثبتت ثروته وعظمت ثقة العالم به.

وحوالي سنة ١٨٩٦ اصطنع فورد اول سيارة فكان عمله من العجائب اذ كنت ترى الاولاد يلحقون بالمركبة الغريبة أين جرت ورجال الشرطة لا يعرفون اي انظمة تفرض عليها، وقد نال فورد وقتئذ اذناً من الحكومة لقيادة تلك السيارة وهو الاذن الاول المعطى لسائق سيارة في اميركا، وما كان فورد يترك سيارته في الشوارع الا عندما يربطها بجنزير قوي الى احد الاعمدة. ولا تسل عن تجمهر الصبية حولها في ذاك الوقت وقد استخدمها سنتين وباعها بمائتي ريال وبعد وقت طويل عاد فاسترجعها وهي الان محفوظة في متحفه الخاص.

من لا ارض له

لا وطن له

ذكرى الزعيم الخالد مصطفى كامل باشا

قال مراسلنا في القاهرة :

في مثل هذا اليوم توفي زعيم مصر الاول ورئيس الحزب الوطني الاسبق المرحوم مصطفى كامل باشا ولذلك قرر الحزب الوطني اقامة حفلة ذكرى له في يوم الجمعة ١٧ فبراير الجاري، وقد زاروا اليوم قبره وقرأوا الفاتحة عليه وزار القبر ايضاً لفيف من طلبة الجامعة المصرية والمدارس العليا والثانوية ونثروا الازهار والرياحين على القبر والقى بعض الطلبة خطاباً على القبر ثم ارتجل الاستاذ حافظ رمضان بك رئيس الحزب الوطني كلمة جامعة وبعده انشد الاستاذ محمود رمزي نظيم ابياتاً قال فيها :

ربع قرن مضى ومازلت حياً
في قلوب الآباء والابناء
قد وقفنا على ضريحك الذكر
ى نحيي زعامة الاحياء
خالدفي الحياة انت كما عشت
وان كنت في خلود السماء

وبعد ذلك قرأ الفاتحة وترحموا على ساكن الضريح

خانيونس

في ١٠ — لمراسل « الجامعة » الخاص

الغاء البريد

اخبرتكم في احدى رسائلي عن الغاء دائرة البريد في خانيونس ثم بلغني ان هذا الالغاء لم يكن الا وقتيا وان في نية الحكومة توسيع الدائرة فقلنا جهود محمودة تشكر الحكومة عليها ولكن باغتنا مدير البريد العام ونقل مدير مكتب بريد خانيونس الى الناصرة واستغنى عن المكتت وسلم اعمال البريد للموزع. فاهالي خانيونس وقراها وهم زهاء ١٥ الفاً يستغربون هذا العمل ويعدون الغاء مكتب البريد في بلدتهم اجحافا بحقوق العرب اذ ان الحكومة تقوم في انشاء مكاتب بريدفي المستعمرات اليهودية التي يبلغ عدد سكانها مائة شخص ونحن نرجو من الحكومة محافظة على حقوق الاهلين ان تعيد مكتب البريد في خانيونس لما له من مساس في مصالح السكان هنا

الامطار الغزيرة

نزلت امطار غزيرة في خانيونس منعت المواصلات بضعة ايام واستبشر الناس خيراً بعدان كادت المزروعات تتلف

الاستاذ ناصر الدين

وقع خبر ابعاد الحكومة الاستاذ علي افندي ناصر الدين وقعاً سيئاً على اهالي هذا البلد وهم يحتجون على عمل الحكومة هذا ويطلبون من الجامعة الاسلامية ان ترفع صوتهم عاليا بالاحتجاج ومن لهم غير جريدة الامة في اظهار عواطفهم .



قيمة الاشتراك عن سنة في فلسطين : جنيه فلسطيني واحد وخمسمائة مل
قيمة الاشتراك عن سنة في الخارج : جنيهان فلسطينيان
ونصف هذه القيمة عن ستة شهور : لا ترسل الجريدة الا لمن يطلبها
مرفقا طلبه بقيمة الاشتراك : الاعلانات تتفق عليها مع الادارة

مطبعة الجامعة الاسلامية — يافا